واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن

The Status of Using Educational Technologies in Kindergarten Teaching from the Point of View of Teachers in Hafr Al-Batin Governorate

إعداد

المها عبدالرحمن رويشد المطيري

Almaha Abdulrahman Rewishd Almutairi

أ.د/سعود فرحان العنزي

prof. Saud Farhan al-Anzi

أستاذ المناهج وطرق التدريس - جامعة حفر الباطن

Doi: 00000000000000000000

استلام البحث : ٥ / ٢ /٢٠٢٣

قبول النشر: ٢٨ / ٢ / ٢٠٢٣

المطيري، المها عبدالرحمن رويشد و العنزي،سعود فرحان (٢٠٢٣). واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن. ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٣٣) أبريل ، ٢٣ – ٦٤.

http://jasep.journals.ekb.eg

واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليميَّة ومعوِّقاتها في مرحلة رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وشمل مجتمع الدراسة جميع معلِّمات رياض الأطفال الأهليَّة والحكوميَّة بمحافظة حَفْر الباطن، والبالغ عددهم (٣٣٧) معلِّمة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٥) معلمة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات اللازمة للدراسة، وتوصَّلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أنَّ معلِّمات رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن يستخدمن التقنيات بدرجة كبيرة كما تبين وجود مجموعة من المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، من أهمها: قلة الحوافز المادية للمعلِّمات في الروضة اللواتي يستخدمن التقنيات التعليميَّة، وضعف ملاءمة الصفوف الدراسيَّة للاستخدام التقنيات التعليميَّة، وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: تبني برامج التوعية بأهميَّة التقنيات التعليميَّة في مراحل رياض الأطفال، وتبني برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة للمعلِّمات في الروضة بما يساهم في تشجيعهن على استخدام التقنيات التعليميَّة، وتخفيف الأعباء التدريسية لدى المعلِّمات بما يساهم في تفرغهن لاستخدام التقنيات التعليميَّة

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، معلِّمات رياض الأطفال، التقنيات التعليميَّة.

Abstract

The study aimed at identifying the status of using educational technologies and obstacles, facing this use in the kindergarten stage in Hafr Al-Batin Governorate. The researcher used the descriptive survey methodology. The study population consisted of all kindergarten female teachers in Hafr Al-Batin Governorate (337) teachers. The study tool was applied to (265) female teachers as the questionnaire was used as a tool to collect the necessary information for the study.

The study concluded several results, the most notable of which are: Kindergarten female teachers in Hafr Al-Batin Governorate agree to use the educational technologies in the kindergarten stage. The results also indicated that there are a number of obstacles, facing the use of educational technologies in kindergarten, the most notable of which are: The lack of material incentives for kindergarten teachers, using educational technologies; and the poor appropriateness of classrooms

for the use of educational technologies. The study introduced several recommendations, the most notable of which are: the need to adopt awareness programs regarding the importance of educational technologies in kindergarten stages; the need to adopt the material and moral incentives programs for kindergarten teachers as these programs shall encourage teachers to use educational technologies; and reducing the burdens of teachers to be able to use the educational technologies.
Keywords: kindergarten, kindergarten teachers, educational technologies.

مقدمة :

تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة فهي الأساس لبناء شخصية الإنسان وتكوينه وفيها يبدأ الإنسان بالتطور وصقل شخصيته وتكوينها للمستقبل وفهم العالم الكبير الذي يعيش فيه، ومرحلة الطفولة لها أثر بالغ في نمو الطفل وبناء شخصيته، فتربية الأبناء في هذه المرحلة أمرًا يستحق العناية الكبيرة، وقد أشارت الكثير من الدراسات إلى أنَّ طفل الروضة على درجة كبيره من التقبل والميل إلى الاستكشاف وأيضًا لدية القدرة على الإبداع مقارنة مع أطفال أكبر منه سنًا، لذا يجب الاهتمام في هذه المرحلة الحساسة للإنسان وذلك بأن الطفل في هذه المرحلة يتقبل التعديل ويتقبل التطوير والتعلُّم بعكس المراحل الأخرى، فكل طفل يولد يكون مميزًا في جانب معين وعلينا أن نسعى بكل الطاقات لاكتشاف هذا الجانب من الطفل ومحاولة تنميته بالوسائل المتوفرة لدينا ومع التطور في التقنيات أصبح من السهل توظيف هذه التقنيات التعليمية في تنمية العديد من الجوانب في الطفل وأيضًا من مميزات هذه التقنيات التعليمية أنها يمكن أن تجعل من التعليم شكل مسليًا وجذابًا لطفل من خلال عرض المعلومات بأشكال محببه للأطفال، أن التقنيات التعليمية من الوسائل المحببة والجاذبة في عالم الطفولة ويمكن الاستفادة من هذه التقنيات في تنمية جوانب عديدة لدي الأطفال في الروضة ففي هذي المرحلة من سن الأطفال يكون الطفل في مرحلة النمو وتكوين الشخصية فيجب أن يحظى الطفل بتنوع في عرض الخبرات التي يكتسبها في هذه المرحلة من أجل أن يكتسب خبرة متكاملة تعمل على تكوين شخصيته ونموه بشكل سليم ومتكامل .

وتعد مرحلة الرياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية وتحتل مكانة تربوية فعالة في النظام التعليمي المعاصر لأنها تعد مرحلة الأساس القوي والانطلاقة الصائبة والقاعدة الفعالة في عملية التعلُّم والتعليم، فهي بحق مرحلة الأساس والتمهيد الطبيعي للمرحلة الابتدائية والجسر القوي لإيصال الطفل الصغير وهو يتعلم من عالم بيته المحدود إلى أجواء المدرسة بكل فعاليتها، وذلك لتنمية الطفل بشكل سليم (مردان واخران،١٩٩٣، ص٥).

فرياض الأطفال تعتبر فترة شديدة الحساسية في حياة الطفل الصغير لأنه يستفيد منها في توسيع خبراته وتهيئة للدراسة وتوسيع مجال نشاطه وتفاعله الاجتماعي وأيضا تساعد الطفل في تحديد وتوضيح رؤيته للأشياء من حوله وبلورة تفكيره (محمد، ٢٠٠٤، ص ص٣٧-٣٨).

إنَّ الاهتمام في مرحلة رياض الأطفال مسالة في غاية الأهميَّة وذلك لأنَّ الطفل يكون في هذه المرحلة في مرحلة النمو والتكوين ولقد عني الإسلام برعاية الطفل والاهتمام بشؤونه ويتضح ذلك في قوله تعالى (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أن تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أن اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) (سورة البقرة، ٢٣٣).

تعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة مهمة من حياة الطفل لذلك فان دور معلمة الروضة يحتل مكانا بارزًا ومهمًا في العملية التربوية، ويتوقف تحقيق الأهداف المنشودة لمؤسسات رياض الأطفال في المقام الأول على عاتق معلمة رياض الأطفال، ومن هنا يتضح لنا بان دور معلمة رياض الأطفال المتخصصة والمعدة إعداد تربويًا؛ حيث أنَّ إعداد معلمة رياض الأطفال لا يتم بشكل عشوئيًا بل إنه يستند إلى أسس علمية (خليفة، ٢٠١٣، ص٢٤).

معلمة رياض الأطفال ليست مجرد معلمة عادية فهي رائدة وقدوة وام حنون وامينة مكتبة وقائدة ورفيقة دربة إلى العالم الخارجي لأنها تمثل أولى المحكات التي يقابلها خارج نطاق الأسرة والتي من شأنها إكساب الطفل في الحياة السلوك الإيجابي أو السلبي نحو الوسط الذي يعيش فيه (إبراهيم، ٢٠٠٤،ص ١٣).

ومن هذا المنطلق يأتي دور معلمة رياض الأطفال التي تؤدي دورا عظيم في عملية تنشئة الأطفال وتربيتهم وتوجيههم إلى الوجهة السليمة والمناسبة لهم؛ حيث أنَّ معلمة رياض الأطفال تستمد أهميتها من أهميَّة المرحلة التي تتعامل معها، فبذلك يقع علي عاتق معلمة رياض الأطفال الكثير من المهام، فهي تعتبر ممثلة لقيم المجتمع، كما أنها تعتبر الجحر الأساسي الذي تقوم عليه العملية التربوية في مرحلة رياض الأطفال (محمد، ٢٠٢١، ص ص ٢٧٦- ٢٧٧).

وتحظى مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية باهتمام كبير في الوقت الحالي وخاصة في مجال إعداد معلمات رياض الأطفال من خلال اهتمام الجامعات في المملكة بأعداد معلمات يملكن الكفايات اللازمة لتعليم وتنمية الأطفال من جميع الجوانب بشكل سليم في مرحلة رياض الأطفال.

ويعد التعليم بصورة عامة أحد اهم ضروريات الحياة في المجتمعات الحديثة فبواسطته يمكن الحصول على الكفاءات والمهارات اللازمة بمختلف مجالات الحياة حيث أصبح العالم برمته بمثابة قرية من خلال الاستفادة من الوسائل الالكترونية بمختلف أنواعها ومن هنا فان

أي استخدام للوسائل التقنية الحديثة لابد أن يصاحبه قدرة وكفاءة على استخدامها والاستفادة منها وخاصة في مجال التعليم بصورة أساسية (زعباط وسعداوي، ٢٠٢٠، ص٣٣٥).

وتعتبر التقنيات التعليمية إحدى الركائز المهمة في عملية التدريس في مرحلة رياض الأطفال وتعتبر التقنيات التعليمية هي قنوات تمر من خلالها الرسالة المراد ايصالها للأطفال ويمكن أن تسهل عملية إيصال تلك الرسالة وجعلها أكثر تشويقا وجاذبية للأطفال ولذلك فإن التقنيات التعليمية تعتبر ضرورية لكل مؤسسة تعليمية حديثة وأيضا لكل معلمة.

والتقنيات أصبحت عنصرًا وركنًا أساسيًا لحفز قدرات الطلبة التعليمية ووسيلة فاعلة في تحقيق الأهداف التربوية الفردية حيث تسهم تلك التقنية في مساعدة الطلاب على انجاز المهام التعليمية باستقلالية، كما تتيح لهم فرصة التواصل والتفاعل الاجتماعي وتهيئتهم للعمل المستقبلي (Ari & Inan,2010,p40).

فالتقنيات التعليمية بشكل عام عندما تتكامل مع طرائق التدريس تساهم في تحسين تعلم الطلاب، كما تساهم في بناء بيئة إيجابية داعمة لعملية التعلُّم، والتقنيات التعليمية الفعالة تساهم بعمق في تحسين عمليات التعلُّم للبرامج التعليمية المقدمة وتحسن أيضا من مخرجات التعليم (Wallace& Georgina,2014,p165).

وقد أكد معظم التربويين وعلماء النفس على أهميَّة التنوع في استخدام التقنيات التعليمية المقدمة للأطفال عند تقديم الدروس، وذلك لأن الأطفال في تلك المرحلة يميلون إلى اللعب والمرح ولا يفضلون تلقين المعلومات بشكل تقليدي جامد؛ بل انهم يفضلون أن تقدم المعلومات لهم بطريقة تعليمية محببه وجاذبه لهم ويمكن لمعلمة رياض الأطفال في الوقت الراهن ومع وجود التقنيات التعليمية في هذا العصر أن تقدم المعلومات بشكل استثنائي عن الطريقه التقليدية المتعارف عليها يمكن أن تقدم الدروس عن طريق عرضها علي الأطفال بشكل يجذب انتباه الأطفال وشكل محبب لهم عن طريقة إضافة الرسوم والألوان التي تزيد في إيجابية عملية التعليم و تجعلها جاذبه للأطفال.

ولا شك أنَّ استخدام التقنيات التعليمية في الروضات في محافظة حفر الباطن في تدريس مرحلة رياض الأطفال بات مهما لتحقيق اهداف المنهج وأيضا لتكامل عملية التعليم والتعلُّم وذلك لأنَّ العلم وثيق الصلة بالتكنولوجيا ويؤثر فيها ويتأثر بها فليس هناك تطور في التكنولوجيا مالم يكن له أساساً نظريًا وهو العلم وأيضًا العكس، المادة العلمية يمكن الاستفادة منها في الروضات عن طريق تقديمها عبر التقنيات التعليمية لتكون اكثر متعه وجاذبية للأطفال وهذا يجب أن تقوم به معلمة رياض الأطفال فهي المسؤوله عن اختيار تلك التقنيات التعليمية بما يناسب الخصائص العمرية للأطفال وأن تختار من التقنيات التعليمية ما يجذب الأطفال ويكون محبب لهم، لذلك يأتي هذا البحث لتعرف على واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات بمحافظة حفر الباطن .

الإحساس بالمشكلة:

أصبحت التقنيات التعليمية واقعًا في الكثير من روضات المملكة العربية السعودية وأصبحت من الأمور الضرورية على المعلمة استخدامها في تدريس مرحلة رياض الأطفال حيث أصبحت التقنيات التقنيات التعليمية والتكنولوجيا والانترنت جزء لا يتجزأ من الحياة التي يعيشها الطفل، وحيث أنَّ تلك المرحلة تعتبر من المراحل الحساسة في مرحلة الإنسان، وذلك لحاجة الأطفال في هذه الفترة العمرية لذكاءات بصرية تشبعها البرمجيات المنتشرة والمتوفرة بشكل مجاني،حيث أنَّ استخدام التقنيات التعليمية يعد العامل الرئيسي لإنجاح العملية التعليمية وخاصة في ضوء تغير دور المعلمة في عصر التكنولوجيا والمعرفة، ومن خلال خبرة الباحثة الميدانية كمعلمة لمرحلة رياض الأطفال لاحظت بان هناك تدني في استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مرحلة رياض الأطفال، وهناك عدد من الدراسات التي اكدت على أهميَّة التقنيات التعليمية في التدريس وقد أكدت دراسة الأسمري (٢٠٢١) أنَّ التدريس من خلال بعض التقنيات التعليميَّة (السبورة الإلكترونيَّة) يكسب الطلاب العديد من المهارات كما يكون التعلُّم أكثر فاعليَّة عند استخدام بعض التقنيات التعليميَّة في التدريس، وقد أكدت دراسة العسكر (٢٠١٣) أن التدريس بإحدى التقنيات التعليميَّة (السبورة التفاعليَّة) كان أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية، كما أن دراسة مصطفى (٢٠٢٠) ودراسة فنوغا(Fanoga , 2016)أكدتا أن تعليم الأطفال من خلال استخدام الحاسوب كان له أثر إيجابي في اكتساب المهارات بشكل أسرع وتنمية العديد من المفاهيم لدى أطفال الروضة.

أسئلة الدراسة:

١-ما واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن؟

٢-ما المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حفرالباطن؟

٣- هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسِّط استجابات معلِّمات رياض الأطفال حول استخدام التقنيات التعليميَّة بتدريس مرحلة رياض الأطفال تعزى لمتغيِّرات (الخبرة، الدورات التدريبيَّة)؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

١- التعرُّف على مدى استخدام التقنيات التعليميَّة في فصول رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حفرالباطن.

٢-التعرُّف على المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، حسب وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حفرالباطن.

٣- تحديد أثر سنوات الخبرة والدورات التدريبيَّة على واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن.

أهميَّة البحث:

تكمن أهميَّة هذا البحث في:

الأهميَّة النظرية:

١-تنبع الحاجة إلى هذا البحث من أهميَّة مرحلة رياض الأطفال، فهي مرحلة يكتسب فيها الأطفال العديد من القدرات والمهارات التي تشكل العناصر الأساسية في نموهم فيما بعد.

٢- تنبع أهميَّة هذا البحث من أهميَّة التقنيات التعليميَّة لمرحلة رياض الأطفال؛ حيث أنَّ البحث الحالي سيوفِّر تغذية راجعة حول واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال.

الأهميَّة التطبيقية:

١.قد يساعد المخططين التربويين في وزارة التعليم على رؤية واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال.

٢. قد تساعد نتائج هذه الدراسة، من خلال جمع البيانات والمعلومات عن واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال، متخذي القرار في وزارة التعليم على تفعيل هذه التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال.

٣. قد يساهم هذا البحث في إعادة النظر في برامج تأهيل وتدريب المعلِّمات لتوظيف التقنيات التعليميَّة في التدريس.

حدود البحث:

تتمثل حدود هذا البحث فيما يلي:

الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن.

الحدود الزمانية: ١٤٤٣ه الفصل الدراسي الثاني.

الحدود المكانية: مدارس رياض الأطفال في محافظة حَفْر الباطن.

الحدود البشرية: جميع معلِّمات رياض الأطفال في محافظة حَفْر الباطن.

تتحدد مصطلحات البحث فيما يلي:

تعريف واقع استخدام التقنيات إجرائيا:

الوضع الحالي لمعلِّمات رياض الأطفال في روضات حَفْر الباطن من حيث مدى استخدامهن للتقنيات التعليميَّة في التدريس، ويقاس هذا المدى من خلال استجابة معلِّمات رياض الأطفال على الاستبيان المعد لهذا الغرض.

تعريف التقنية:

عرفها الكرمي (١٩٩٨،ص ٤٩٦) بأنَّها مصطلح يحمل مقاربات واسعة لمصطلح تكنولوجيا ويعني أنَّها الأسلوب الفني في استعمال الأدوات والقواعد الفنية الصناعية.

وعرفها الحيلة (٢٠٠٤،ص ٢٠) بأنَّها اشتقت من كلمة تكنولوجيا أو تقنية (Technology) من الكلمة اليونانية Techne، وتعني فنا أو مهارة، ومن الكلمة اللاتينية Texere وتعني

تركيباً أو نساجًا، والكلمة Togos وتعني علما أو دراسة، لذلك تعني كلمة تقنيات علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة.

تعريف التقنيات التعليميَّة إجرائيًا:

تعرف الباحثة التقنيات التعليميَّة إجرائيًا بأنَّها مجموعة أدوات أو أجهزة ذكية، مثل السبورة الإلكترونيَّة والحاسوب التعليمي، التي يمكن توظيفها في تدريس مرحلة رياض الأطفال بحيث تحقق أهداف الفصل في مدارس محافظة حفر الباطن.

تعريف معلِّمات رياض الأطفال:

عرف عبد الرؤوف (٢٠٠٨،ص ٦٣) معلِّمات رياض الأطفال بأنَّهن شخصيات تربوية تم اختيارهن بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصَّة بالسمات الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل؛ حيث تلقين إعدادًا وتدريبًا تكامليًا في كليات وجامعات عالية لتتولين مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية الطفل ما قبل المدرسة.

تعريف معلِّمات رياض الأطفال إجرائيًا:

تعرف الباحثة معلِّمات رياض الأطفال بأنَّهن مؤهلات أكاديميًا وفنيًا ولديهن مهارات قابلة للتطوير ولديهن الطاقات اللازمة للتفاعل والعمل مع الأطفال في روضات حَفْر الباطن لتحقيق الأهداف التعليميَّة لمرحلة رياض الأطفال ولتنمية الأطفال تنمية شاملة متكاملة.

أدبيات البحث

المحور الأول: رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

مفهوم رياض الأطفال:

الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، تعرف روضة الأطفال بأنَّها: "مؤسسة تربوية اجتماعية تقوم على رعاية الأطفال في السنوات الثلاث التي تسبق دخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها بنواحي نموهم المختلفة من لغوية، وبدنية، واجتماعية، ونفسية، وإدراكية، وانفعالية وغيرها، هادفة إلى توفير أفضل الظروف التي تمكن النمو السليم المتوازن في هذه النواحي، وذلك بتقديم برنامج يشمل اللعب والتسلية والتعليم" (المشرفي، ٢٠١٦، ص ١٠).

وترى الباحثة بأن رياض الأطفال هي مؤسسات تعليميَّة تربوية تعتني بالأطفال في الفئة العمرية من ثلاث إلى أربع سنوات حتى سن السادسة، وهي منبع التعلُّم الأساسي. وتعطي رياض الأطفال بفلسفتها ومبادئها وأساليبها تنظيما هادفا وأساليب تستند إلى المبادئ والنظريات العلمية التي يجب أن تتبع إرشاداتها. فرياض الأطفال هي الحلقة الأولى في التسلسل الهرمي التربوي كمؤسسة تعليميَّة أو جزء من نظام تعليمي مخصص لتعليم الأطفال من (٤- ٦) سنوات، وهي فترة عمرية لها خصائصها التي تميزها عن غيرها من المراحل العمرية. توفر رياض الأطفال أنشطة اللعب المنظمة ذات القيم التعليميَّة والاجتماعية، وتوفر

فرصا لتنمية الذات وتدريب الطفل على التعايش والانخراط في محيطه من خلال برامج وأدوات مختارة بعناية لتعزيز نمو الطفل.

نشأة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

كان القطاع الأهلي مسؤولًا عن رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية حتى عام ١٣٨٥ للهجرة عندما أشرفت عليها وزارة المعارف، كما قامت الوزارة في العام نفسه بإنشاء روضة أطفال في الرياض، وفي العام التالي روضة أطفال في المنطقة الشرقية (الغامدي، ٢٠١٠، ص ١١٤).

ومع الاتجاه نحو تبني وتعميم رياض الأطفال، يمكن ملاحظة أن هناك عدة جهات تحملت مسؤولية هذه الفترة العمرية الحسَّاسة، بما في ذلك الهيئات المدنية والمؤسسات الحكوميَّة، ووزارة المعارف سابقًا والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن ووزارة الصحة والجامعات الأهليَّة والحكوميَّة. وقد عملت كل هذه الجهات أدوارا بارزة في تطوير رياض الأطفال بالبلد وفق التوجهات التربوية المعاصرة (حنفي، ٢٠١٦، ص ١٣٦).

وقد كان القطاع الخاص هو السباق إلى فكرة إنشاء رياض الأطفال في المملكة ممثلا بالمؤسسات التربوية في هذا المجال. كانت الفكرة الأساسية هي رعاية أطفال الأمهات العاملات مقابل المال، وكانت هذه الفكرة اجتماعية وإنسانية أكثر منها فكرة تجارية (الحريري، ٢٠١١، ص ٢٧).

وفي عام ١٤٠٤ للهجرة، طورت الرئاسة العامة لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية أول منهاج لمرحلة رياض الأطفال؛ حيث لا يقوم على الحفظ والتلقين، بل يشمل العديد من الأنشطة في مجالات رئيسية مثل التربية الدينية، اللغة العربية، العد والحساب، العلوم والتربية الفنية، التربية البدنية والتربية الاجتماعية (وزارة التعليم، ١٤٢٣، ص ٩).

بعد عام ١٤٠٤، بدأت المملكة العربية السعودية في تطوير رياض الأطفال من خلال فكرة مشروع تطوير مرحلة رياض الأطفال الذي أنشئ عام ١٤٠٦ للهجرة (١٩٨٦م) بالمرسوم الملكي بعقد اتفاقية تعاون بين الرئاسة العامة لتعليم البنات (سابقًا) وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية واليونيسكو لبذل جهد مشترك للنهوض بمرحلة رياض الأطفال من خلال تطوير منهج رياض الأطفال والتجهيزات والموارد التعليميَّة اللازمة له. ولقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بمرحلة رياض الأطفال لرعاية الأطفال ورفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية (الحازمي، ٢٠١٦، ص١٧).

وترى الباحثة أن المملكة العربية السعودية أولت اهتمامًا وثيقًا بمرحلة رياض الأطفال وهذا واضح في العصر الحالي. كما أنَّ المملكة قد طورت مرحلة رياض الأطفال، وحققت نقلة نوعية في ذلك؛ إذ أن المملكة طورت العديد من البرامج الهادفة إلى تنمية مهارات ومعارف المواطنين، والمهارات اللازمة للمستقبل، ونقل المعرفة. ومن تلك البرامج برنامج

تنمية القدرات البشرية يعمل البرنامج أيضًا على تدريس مهارات التعلُّم الذاتي لدى الأطفال وتطويرها. وكان التركيز الآخر للبرنامج هو تعزيز أساليب التعلُّم المبتكرة لمرحلة رياض الأطفال، واستخدام عروض التعلُّم المرنة وكذلك حلول التعلُّم القائمة على التكنولوجيا وتوفير الوصول إلى الإلكترونيَّة. وأدوات التعلُّم المدمجة والتفاعليَّة بما يتماشى مع المنهج الدراسي.

أهميَّة مرحلة رياض الأطفال:

الأطفال هم مصدر ثروة الأمم الحقيقية، لأنهم الأمل واستثمار المستقبل. أن الاهتمام برعاية الطفل وتنشئته وتلبية احتياجاته وتأمين سلامته أمر حيوي في ضوئه يلوح مستقبل الأمة وازدهارها وعزمها على تحقيق خططها المستقبليَّة. تتفق مدارس علم النفس، على الرغم من اختلافها، على أهميَّة السنوات الست الأولى من حياة الشخص، لأنَّها مرحلة حاسمة من التكوين يبدأ فيها الشخص في تحويل مفهومه عن نفسه وهن بيئته من خلال التفاعل مع محيطه المادي والبشري. خلال هذه الفترة يمر الطفل بعمليَّة تربوية من خلال التربية الاجتماعية تحقق آثارًا أكثر من أي عمليَّة تربوية لاحقة. في هذه المرحلة، تتشكل الأسس التي تؤثر في تكوين الفرد وعلى مجتمعه فيما بعد. يقول "فروبل" في هذا الشأن: السنوات السبع الأولى من حياة الإنسان هي المرحلة الأكثر أهميَّة في تكوين شخصيته، أي وقت النمو والتعلُّم والتطوُّر الحقيقي للجسد والنفسي والعقلي والقدرات الاجتماعية للناس هي في هذه المرحلة. أن تجارب الطفل هنا لها تأثير كبير على حياته المستقبليَّة؛ إذ تتحدد شخصيته وفق الخبرات التي يتلقاها خلال نشأته في مرحلة الطفولة (قناوي والراشد ومحمد، ٢٠١٤، ص ١٥).

تشير الأبحاث إلى أن سن رياض الأطفال هو فترة نمو عقلي سريع وهام، وقد أكد عالم النفس بلوم أن حوالي (٥٠٪) من النمو العقلي للفرد يحدث بين الولادة وأربع سنوات، و(٤٠٪) من النمو العقلي بين (٤ و٨) سنوات، و(٦٠٪) من هذا التطوُّر الفكري يحدث بين سن الثامنة والسابعة عشر، ما يعني أن حوالي (٨٠٪) من النمو العقلي يحدث بشكل ملحوظ في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تتوافق مع مرحلة رياض الأطفال، وهذا يؤكد أهميَّة مرحلة الروضة وأهميَّة التوجيه في هذه المرحلة والتي تعتبر مرحلة تكوين الشخصية والاتجاهات والقيم والأساليب والتعلُّم الذاتي للطفل، ويرجع ذلك إلى حقيقة أن القشرة الدماغية حسَّاسة للغاية، مما يجعل تخزين المعلومات والخبرات لاكتساب الخبرات المستقبليَّة سهلًا؛ بحيث تتشكل المفاهيم الأساسية للطفل في هذه المرحلة ويكون ما يطلق عليه قاعدة بيانات خاصَّة به يمكنه تطويرها في المستقبل ليواكب التطوُّر والنجاح في التعلُّم والتعليم (قناوي والراشد و محمد، ٢٠١٤، ص ١٦).

وترى الباحثة بأن الإنسان يمر بمراحل مهمة في حياته، من أهمها مرحلة رياض الأطفال، وهي المرحلة الأولى لنموه والتي يمتد أثرها على حياته كلها، وهي اللبنة الأساسية لشخصيته في المستقبل، لذلك تتبلور شخصيات الأطفال أثناء الطفولة ويكتسبون معظم ميولهم وسلوكياتهم فيها، كما يكتسبون عادات وقيم مختلفة في هذه المرحلة، لأنَّ الطفل هذه

المرحلة يكون أكثر قابليَّة لتنمية جوانب مختلفة من شخصيته، واكتساب المواقف والقيم والعادات الصحية.

رؤية المملكة ٢٠٣٠ لرياض الأطفال:

لتحقيق أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠)، رفعت إدارة التعليم نسبة المعلِّمات اللائي يخصصن تعليم الطفولة المبكرة للأولاد إلى (٤٥٪) في العام الدراسي الجديد؛ لتشمل جميع مناطق ومحافظات المملكة. وتهدف رؤية المملكة (٢٠٣٠) إلى المساهمة في التعليم الجيد المنصف والشامل، وتعزيز فرص التعلُّم مدى الحياة للجميع. تضمنت عمليَّة التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة لعام ١٤٤٣ه زيادة الفصول لاستيعاب الطلاب والطالبات حيث بلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال (حكوميَّة - منزلية - أجنبية) (٣٢٩.٣٠٠) طفلاً على (١٦.٩٢٦) فصلاً على مستوى رياض الأطفال. وبلغ عدد الأطفال في دور الحضانة (٢٣٣.٧٨٤) طفلا في الصفوف الأساسية بإجمالي (٩١٢٢) فصلاً، بالإضافة إلى توفير مقاعد للأطفال من (٤-٦) سنوات. يهدف ذلك إلى زيادة نسبة الالتحاق برياض الأطفال وتشجيع فتح رياض الأطفال مع زيادة نسبة تعليم المعلِّمات للبنين في الصفوف الأولية. خلال العام الدراسي الحالي، بذلت وزارة التربية والتعليم جهودًا لتطوير طرق التدريس والمناهج المبتكرة، وبناء نظام تقييم متكامل للطفل وبرامج تدريبيَّة نوعية غير متزامنة لموظفي رياض الأطفال، ووضع اللوائح والمتطلبات في مرحلة رياض الأطفال والعمل بمتطلبات ولوائح الفصول الأساسية في مراكز الرعاية النهارية وبناء رياض أطفال مستقلة، وإنشاء فصول لرياض الأطفال في المدارس القائمة، وتأهيل مباني الفتيات ومباني البنين وتحويلها إلى مراكز رعاية نهارية (رؤية المملكة ٢٠٣٠، ١٤٤٣).

وتسعى الوزارة إلى تطوير مناهج رياض الأطفال؛ حيث تم اعتماد المنهج الوطني للعام الدراسي ١٤٤٣ه، متضمناً مجموعة من الإرشادات العمليَّة، فيما خرجت الإدارة العامة لتعليم الطفولة المبكرة بعدد من المبادرات والمشاريع إلى أرض الواقع في السنوات الأخيرة، حتى خلال الظروف الصحية لجائحة كورونا، على سبيل المثال: معايير التعلُّم النمائي المبكر لمستوى رياض الأطفال للفئة العمرية (٣-٦) سنوات، ومعايير التعلُّم التنموي المبكر للحضانة للفئة العمرية من الولادة - ٣ سنوات، وبالتعاون مع "أجفند" و"اليونيسف"، بيئات التعلُّم في رياض الأطفال بحسب "مقياس الإيكرز" وبرنامج السلامة الشخصية لحماية الطفل من الإيذاء (وزارة التعليم).

أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

أورد الفالح (٢٠٠٨، ص ٣٤١) عدداً من أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

-المحافظة على فطرة الطفل وتعزيز نموه الأخلاقي والعقلي والبدني في ظل ظروف طبيعية وفقاً لمقتضيات الإسلام.

-تكوين الاتجاه الديني القائم على أساس التوحيد الموافق للفطرة.

-تبني آداب السلوك مع الطفل وتسهيل استيعابه للفضائل الإسلامية والتوجيهات الصالحة من خلال تقديم مثال جيد وقدوة لهم.
-تعريف الطفل بالجو المدرسي، وإعداده للحياة المدرسية وتحويله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أقرانه.
-تزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة وأساسيات التسهيل والمعلومات المناسبة لعمره والمتعلقة ببيئته.
-تدريب الطفل على المهارات الحركية، وتعويده على العادات الصحيحة، وتدريب حواسه وتعليمه كيفية استخدامها بشكل جيد.
-تشجيع نشاط الطفل الابتكاري والمحافظة على ذوقه الجمالي وإعطائه الفرصة لإطلاق العنان لحيويته.
-تلبية احتياجات الطفولة وإسعاده وتعليمه دون إفساده أو إرهاقه.
-حماية الأطفال من الخطر ومعالجة علامات السلوك غير الطبيعي والتعامل الجيد مع مشاكل الطفولة.

دور معلِّمة رياض الأطفال:

من هي معلِّمة رياض الأطفال؟

معلِّمة الروضة هي من أهم ركائز العمليَّة التربوية، لأنَّ مهمة معلِّمة الروضة لا تقتصر على التعليم، بل هي أولاً وقبل كل شيء المربية، والمربية هي قدوتهم ومثالهم المؤثر في تكيف الطفل وقبوله لمرحلة الروضة، ولها تأثير قوي على نمو الطفل العاطفي، وصحته النفسية، واتجاهاته عامة، سواء كان هذا التأثير سلبيًا أو إيجابيًا (المشرفي، ٢٠١٦، ص ص ١٢٧-١٢٨). فمعلِّمة رياض الأطفال هي المعلِّمة المتخصصة في تربية الطفل وهي معلِّمة الصف التي تربي وتعلم بشكل رسمي هذه المرحلة المدرسية. (عامر، ٢٠٠٨، ص ٦٣).

ترى الباحثة بأن معلِّمة رياض الأطفال هي التي تقوم بتربية الطفل في سن الروضة وتسعى جاهدة لتحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهج مع مراعاة الخصائص العمرية للطفل. وهي التي تدير وتنظم الدروس والأنشطة داخل وخارج الفصل، بالإضافة إلى تمتعها بمجموعة من السمات الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن معلِّمات الأعمار الأخرى.

أدوار معلِّمة رياض الأطفال:

تلعب معلِّمة الروضة العديد من الأدوار ومن أهم الأدوار التي تميزها عن غيرها من المربيات أنَّها تلعب دور الأم البديلة والمعلِّمة للطفل في الروضة وتتعامل مع فترة حسَّاسة للغاية من عمر الطفل، لأنَّ كل شيء تلقنه له في هذه المرحلة سيبقى معه في باقي عمره؛ لذلك يعتبر دور معلِّمة رياض الأطفال من أهم الأدوار وأرفعها مستوى لصعوبتها وتعقيدها في ظل المتغيِّرات العلمية والتكنولوجية، ويتطلب هذا التزام معلِّمات رياض الأطفال

ومواكبتهن لهذه التغييرات. وأدوار معلِّمة رياض الأطفال كما أوردها عامر (٢٠٠٨، ص ص ٩٦-٩٨):

١-تعزيز ثقة الطفل في نفسه وخبراته وقدراته وإمكانياته ومهاراته المختلفة، وتنمية المفهوم الذاتي الإيجابي للطفل.

٢-أن تعمل المعلِّمة على تلبية احتياجاته الاجتماعية والنفسية والسلامة والتعليميَّة ومساعدته على تلبية متطلبات النمو أثناء وجوده في رياض الأطفال.

٣-الحرص على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال حتى تحفزهم على تجديد أنفسهم وتوفير مقومات الابتكار والوسائل والمساهمة في مهارات الاتصال التربوي لدى المعلم.

٤- الاهتمام بتنمية الابتكارات الجماعية؛ حيث يشارك كل طفل في إنتاج الابتكارات الجماعية من خلال الاستثمار في مهاراتهم الخاصَّة.

٥- استخدام استراتيجيات مختلفة مثل تلك التي تعتمد على اللعب والاكتشاف والقيام بتجارب علمية وتناول الأدوات في المنزل واستخدامها في الحصول على المعلومات، حتى يكتسب الأطفال بعض المهارات والتجارب الإيجابية.

٦-تخطيط وتنفيذ وتقييم الأنشطة التعليميَّة، فمعلِّمة رياض الأطفال هي من تحدد الأهداف التي يحققها الأطفال من خلال الأنشطة وتحفزهم من خلال تنوع وإثراء الأنشطة ومواد ومصادر التعلُّم.

٧- مراعاة استعدادات الأطفال للتعامل معهم.

٨- زيادة حيوية الأطفال في المواقف التربوية الإجرائية، وتوفير بيئة تعليميَّة لإظهار طاقات الأطفال الإبداعية والخلاقة.

٩- التواصل مع أولياء أمور الأطفال وتوعيتهم بأهميَّة هذه المرحلة والتأكد من تطوير مهارات الأطفال قدر الإمكان.

أدى التطوُّر التكنولوجي السريع إلى تغيير دور معلِّمة الروضة القديمة، وفرضت التغييرات أدوارًا جديدة لمعلِّمة الروضة لتتماشى مع عصر التكنولوجيا، وقد تناولت دراسات عديدة دور روضة الأطفال. ومن أهم هذه الأدوار كما أوردها علي (٢٠١٩، ص ٣١١٠) وتوفيق (٢٠١٧، ص ٣٤٧) هي كالاتي:

- الشرح باستخدام الوسائل التقنية:

بحيث تستخدم المعلِّمة تقنيات مختلفة لشرح الدروس وتسهيل فهمها وتقريب المعلومات للأطفال مع تقديمها بطريقة محببة وجذابة وغير مملة.

-دور الوسيط التعليمي المنظم:

ويقتصر ذلك على المهام التي لا يستطيع أي وسيط آخر إنجازها بكفاءة متساوية، ويشمل هذا العمل جهد المعلِّمة لتنظيم التواصل الفعال بينها وبين الأطفال.

-دور الموجهة:

هنا دور المعلِّمة هة توجيه الأطفال لاكتساب المهارات الحياتية وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم، وتحفز أيضًا الأطفال وتشجعهم على التعلُّم.

-دور المعلِّمة كمستخدم للتكنولوجيا في تبسيط عمليَّة التعليم:

هنا يأتي دور الجديد للمعلِّمة مع التقدم التكنولوجي السريع الذي يشهده العالم؛ حيث يجب أن تكون المعلِّمة على دراية بالتعامل مع التقنيات الإلكترونيَّة وباستخدامها. لأنَّ التقنيات تلعب دورًا كبيرًا في العمليَّة التعليميَّة أي أنَّها تسهلها وتحقق أيضًا أهداف وزارة التربية والتعليم حيث توفر على المعلِّمة الوقت والجهد في العمليَّة التعليميَّة.

-دور المحفزة على المعرفة والإبداع:

يتمثل دور المعلِّمة هنا في حث الأطفال على طرح الأسئلة وطرح الأفكار ووجهات النظر واستخدام التقنيات لاختبار بعض الأفكار وإجراء التجارب.

في الختام يمكن تلخيص مهام معلِّمة الروضة بثلاثة أدوار رئيسية كما أوردها عامر (٢٠٠٨، ص ٩٩) وهي:

١-دور معلِّمة رياض الأطفال كممثلة لقيم وتراث وتوجهات المجتمع.

٢-دور معلِّمة رياض الأطفال كمساعدة في عمليَّة النمو برمتها.

٣-دور معلِّمة رياض الأطفال كقائد وموجه لعمليَّة التعلُّم والتعليم.

وبالنظر إلى ما تم تقديمه مسبقًا فيما يتعلق بأدوار المعلِّمة، تعتقد الباحثة أن للمعلِّمة أدوارا متعددة ومتداخلة. وأدوارها لا تنحصر فيما تم تقديمه من قبل، لأنَّ أدوار المعلِّمة تتغير باستمرار مع التغيرات المجتمعية وأيضًا مع التطورات التي تحدث في العالم. ونحن نشهد ذلك الآن مع التقدم التقني ومع تسارع المعلومات، أنَّه تمت إضافة أدوار جديدة إلى أدوارهن الأساسية.

التقنيات التعليميَّة:

تبذل بعض الدول جهودًا كبيرة ودعمًا ماديًا في برامج التنمية والتطوير لدفع التطوُّر العلمي والتقني الهائل لرفع مستوى شعوبها، وأيضًا لبناء الفرد ليكون قادرًا على مواكبة متطلبات العصر الحالي، والمملكة العربية السعودية مثال للتطوُّر في التعليم ومحاولة مواكبة التطورات التكنولوجية المهمة التي يشهدها العالم، وقد طورت المملكة العديد من البرامج التي تنمي الأفراد وتمكنهم من أن يكونوا منافسين عالميين، وقد اهتم المتخصصون في التعليم بتطوير المناهج وتقنيات التعليم، لا سيما من خلال البحث عن أساليب تعليميَّة جديدة تحقق عائدا أفضل على التعليم لمواجهة التطورات المتجددة في المجالات التقنية التي تميز عصرنا الحالي.

تلعب التقنيات التعليميَّة دورًا مهمًا في العمليَّة التعليميَّة في تحقيق أهداف التعلُّم، خاصَّة عند عرضها بطريقة منهجية ومنظمة (شلبي ، أسعد، الدسوقي ،والمصري، ٢٠١٨، ص ٢٧٣).

يلخص مولدستاد (Moldestad, 1974) النتائج الرئيسية للدراسات التي تتناول الاستخدام المنظم والمخطط بعناية لبعض جوانب تقنيات التعليم:

١- استخدام الوسائل التعليميَّة في الدروس المبرمجة يحقق نجاحًا تعليميًا أفضل.

٢- استخدام الأدوات التربوية المختلفة ضمن أسلوب التدريس النظامي يسهل ويحسن عمليَّة التعلُّم مقارنة بالتدريس التقليدي.

٣- يميل الطلاب إلى تفضيل التعليم المبرمج الذي يتضمن مجموعة متنوعة من تقنيات التدريس مقارنة بالتعليم التقليدي (شلبي وآخرون، ٢٠١٨، ص ص ٢٧٦-٢٧٧).

تعريف التقنيات التعليميَّة:

هي المواد والصور والاشكال والرسوم التوضيحية واللوحات الذكية والشاشات الحديثة والهواتف المحمولة ووسائط التعلُّم الالكتروني وغيرها، التي يمكن بواسطتها زيادة جودة التدريس وتزويد الأطفال بالخبرات التعليميَّة (محمد، ٢٠٢١، ص ٢٤٢).

مفهوم التقنيات التعليميَّة:

استخدم الإنسان التكنولوجيا منذ وجوده على هذا الكوكب. يستخدم الإنسان في حياته اليومية الوسائل لتوضيح الأفكار وتقريبها من الآخرين، ولهذا حاول تطوير هذه الوسائل، بدءًا من المنحوتات الحجرية إلى التقنيات الحديثة التي تستخدم الكمبيوتر وتطبيقاته. لذلك، فإن مفاهيم التقنيات التعليميَّة متنوعة. وهو نتيجة للتأثر بالتغيرات والتطورات التي حدثت في العمليَّة التعليميَّة. فقد تم ذكر العديد من التعريفات لتقنيات التعليم، بما في ذلك: "إنها الأدوات والمواد التعليميَّة والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليميَّة لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة وتساعد على تعلم فعال بجهد أقل وبوقف قصير وكلفة أرخص في جو مشرق ورغبة نحو تعلم أفضل" (سلامة، الشعران، ٢٠٠٢، ص ١٠٨).

وقد مر مفهوم تقنيات التعليم بعدة مراحل حتى وصل إلى تعريفه الحالي؛ حيث كانت أولها حركة التعليم المرئي، ثم حركة التعليم الصوتي، ثم مفهوم الاتصال، ثم مفهوم النظم، وصولا إلى المفهوم الحالي المعتمد. من قبل الرابطة الأمريكية للاتصالات وتكنولوجيا التعليم (AECT)، أي أن التقنيات التعليميَّة هي النظرية والممارسة لتصميم وتطوير واستخدام وإدارة وتقييم العمليات ومصادر التعلُّم (الرابطة الأمريكية للاتصالات وتكنولوجيا التعليم (AECT)، ١٩٩٤).

أنواع التقنيات التعليميَّة:

إنَّ التقنيات التعليميَّة عديدة ومتنوعة، فبعضها صنّفها بناءً على الغرض منها، والبعض الآخر صنفها بناءً على معنى أو نوع الخبرة التي تقدمها للأطفال، لتسهيل التعرُّف عليهم وفهمهم، وقد ذكرت السلطاني (٢٠٢٠، ص ١٨) أنواع التقنيات التعليميَّة وهي:

١-الوسائل والتقنيات السمعية وتشمل التسجيلات الصوتية والإذاعة المدرسية والمختبرات والراديو.

٢-الوسائل والتقنيات البصرية وتشمل السبورات واللوحات بأنواعها والخرائط والشفافيات والشرائح والمصورات والمخططات.
٣-الوسائل والتقنيات السمعية – البصرية ومنها الأفلام والتلفزيون التعليمي والفيديوهات التعليميَّة والانترنت والحاسوب التعليمي.

أهميَّة التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من المراحل الحسَّاسة، وعند تقديم المعرفة للأطفال في هذه المرحلة يجب تقديمها بطريقة جذابة وممتعة، لذلك تعد التقنيات التعليميَّة من أهم عناصر العمليَّة التعليميَّة للطفل في هذه المرحلة، لأنَّ لها العديد من المزايا التي تجعلها عنصرًا مهمًا في وصول الطفل إلى المعلومات ويمكنها أيضًا إثراء تصورات الطفل الحسية. يلخص التميمي (٢٠١٠، ص ص١٣٩-١٤٠) أهميَّة التقنيات التعليميَّة في النقاط التالية:

١-تساعد على نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عمليَّة الإدراك.
٢-تزيد من ذاكرة المتعلم ويقوي معلوماته ويضاعف الفهم.
٣-تساعد على تنمية الحس الشديد والذوق الجمالي لدى المتعلمين، كما تنمي الفضول والرغبة في التعلُّم.
٤-تساعد على تدريب وتنشيط الحواس وتسهيل عمليَّة التعلُّم.
٥-تساعد على تقليل الفروق الفردية بين المتعلمين.
٦-تساعد على تغيير السلوك وتكوين الاتجاهات المرغوبة لدى المتعلمين.
٧-تساعد على تنمية العمليات العقلية العليا لدى المتعلمين، وتدفعهم نحو الابتكار والإبداع.

وظائف تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال:

ومن الوظائف التي تقدمها التقنيات التعليمية في مرحلة رياض الأطفال وهي على النحو التالي:

١-إثارة وتحفيز الطفل:

تؤثر التقنيات على اهتمام الطفل وتحفزه على الانخراط في الموضوعات التي يتم تدريسها، وهذه الميزة مهمة للتحفيز في بداية الدرس للتأثير على الأطفال باستخدام الوسيط في البيئة للدراسة والتعلُّم منها.

٢-تقديم المعلومات للطفل:

تسهم التقنيات التعليميَّة في تقديم المعلومات التعليميَّة، اعتمادًا على طريقة التعلُّم وطريقة عرض المعلِّمة للمعلومات. يمكن تقديم المعلومات مباشرة من خلال الوسيلة التعليميَّة، ويمكن أن تكون الوسيلة التعليميَّة أيضًا أداة لربط خبرات الطفل النظرية بالخبرات العمليَّة، وهذا يؤدي إلى تحفيز وتشويق كبيرين في عمليَّة التعلُّم والتعليم، بالإضافة إلى المساهمة في نقل المعلومات بشكل واضح إلى الطفل.

٣-الوظيفة التوجيهية:

لا تقتصروظيفة التقنيات على الاثارة وتقديم المعلومات فحسب، يمكنها أيضًا المساعدة في توجيه الأطفال إلى شكلين أساسيين، الشكل الفكري والجسدي

أ-التوجيه الفكري:

يتم التوجيه الفكري من خلال خلق تصور طفولي يساعد الأطفال على القيام بالمهام الموكلة إليهم ويساعدهم أيضًا على تحفيز التفكير الإبداعي لديهم، مما يدفعهم إلى إيجاد حلول مبتكرة جديدة للمشكلات المعروضة عليهم.

ب-التوجيه الجسدي:

يساعد التوجيه الجسدي الأطفال على معرفة خطوات العمل المنوط بهم بوضوح ويساعد الطفل على إكمال العمل باتباع الخطوات المقدمة لهم، مثل عندما نطلب من الأطفال رسم سمكة أو حصان يقوم بعمل وتوجيهه لإنجاز المهمة، أي أن تقنيات التعلُّم تساعد الأطفال على متابعة العمل وتوجيههم من خلال تقديم التعليمات والخطوات الواجب اتباعها لإكمال المهمة.

٤-الوظيفة التنظيمية:

تعتبر هذه الوظيفة في التقنيات التعليميَّة جانبًا اقتصاديًا لعمليَّة التعلُّم؛ حيث يتم تحقيق أفضل النتائج بأقل قدر من المادة والوقت. تقلل التقنيات التعليميَّة من الوقت والعمل المطلوب للمعلم وتوفر أيضًا تكاليف المواد من خلال الاستخدام المتعدد للوسائل إذا كانت الوسيلة تحقيق التعلُّم بشكل فعال وأكثر فاعليَّة، فإنه يساهم في إنجاز الوظيفة التنظيمية وقيادة هذه العمليَّة التعليميَّة إلى أفضل نتيجة بأقل تكلفة (شاش، ٢٠١٣، ص ص ٢٨-٢٩).

معوِّقات دمج التقنيات التعليميَّة في منظومة التعليم:

بالرغم من نجاح التقنيات التعليميَّة في العمليَّة التعليميَّة، وتسهيل العمليَّة التعليميَّة وزيادة مستوى كفاءتها وجودتها، إلا أن المعلِّمة غالبًا ما تواجه بعض الصعوبات والعقبات عند استخدام هذه التقنيات في التعليم، ومنها ما ذكره الشمري (٢٠٠٧) و عبدالله (٢٠١٢):

١- رداءة تجهيز المدارس بتقنيات التعليم وارتفاع تكاليفها.
٢- عدم تجهيز الأبنية المدرسية لتقنيات التعليم.
٣- ضعف تدريب المعلمين وقلة الخبرة في هذا المجال.
٤- قلة اهتمام المعلم بكثرة مسؤولياته وعبء الواجبات وقلة الحوافز المادية والمعنوية.
٥- قلة مصادر المعلومات حول تقنيات التعليم وخاصَّة باللغة العربية.
٦- التغيرات السريعة والمتتالية في مجال تقنيات التعليم، مما يصعب على المؤسسات التعليميَّة مواكبة المتغيِّرات.

من بين العقبات التي يمكن أن تشكل عقبة أمام المعلم عند تطبيق التقنيات التعليميَّة في الفصل الدراسي ما يلي:

١-محدودية البنية التحتية للمعلومات والتكنولوجيا في المؤسسات التعليميَّة.
٢-ضعف مؤهلات المعلمين قبل الالتحاق بالكليات التربوية.

٣-اقتصار التقييم على قياس كمية المعلومات التي حفظها المتعلم دون تقييم قدراته المنطقية العليا وكفاءته العمليَّة (سرايا، ٢٠٠٨، ص ٢٦).

معوِّقات استخدام تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال:

بالرغم من الحاجة إلى استخدام تقنيات التعليم لمعالجة مشاكلنا التعليميَّة إلا أن هناك معوِّقات تحول دون استخدامها في رياض الأطفال، وهناك العديد من الأسباب التي تجعل المربيات يقاومن تطبيق تقنيات التعليم في تعليم رياض الأطفال على النحو التالي:

١- اتجاه بعض المربيات لمقاومة الابتكار التربوي بشكل عام والاستراتيجيات والتقنيات الجديدة والمختلفة.

٢-قلة الوعي بمفهوم التقنيات التعليميَّة، واعتبارها مجموعة من الأجهزة والآلات المستخدمة في التعليم، مما يفقدها طابعها البشري.

٣-تخوف المربيين من استخدام الأجهزة والتقنيات التعليميَّة المعقدة أو ارتكاب الأخطاء عند استخدامها لعدم امتلاكهم الخبرة اللازمة.

٤-عدم توافر الوقت الكافي للمعلم وانشغال المربيات بالأعباء الموكلة لهن للتعليم في الروضة.

٥-قلة الحوافز المادية والمعنوية من إدارة الروضة.

٦-النظر إلى تلك التقنيات على أنَّها عامل خطير يخشين أن تحل محلهن.

٧-صعوبة الحصول على أجهزة أو برمجيات للوضع التربوي في رياض الأطفال.

٨-عدم ثقة المربيات بالقيمة التربوية وفوائد تقنيات التعليم في العمليَّة التعليميَّة.

٩-عدم قدرة المعلِّمة على ترك أسلوب التدريس التقليدي من العادة، لأنَّه يعلم وهو يتعلم.

١٠-الخوف من خوض تجارب جديدة أو أخذ زمام المبادرة.

١١-عدم أهليَّة مباني رياض الأطفال.

١٢-لدى المعلِّمة ساعات طويلة من العمل والإعداد، بالإضافة إلى كثرة المهام المنوطة بها والمسؤوليات المنوطة بها.

١٣-زيادة عدد الأطفال في الصفوف.

١٤-التعقيدات الروتينية التي تفرضها الإدارة من قوانين فيما يتعلق بحضانة ونقل تقنيات التعليم (معدات وأدوات) وإجراءات الصيانة والإصلاح.

١٥-عدم وجود ميزانية مخصصة لتصنيع أو شراء تقنيات التعليم الأساسية التي تحتاجها رياض الأطفال.

١٦-قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع الإبداع والابتكار والابتكار في رياض الأطفال (شاش، ٢٠١٣، ص ص ٣٨- ٤١).

وترى الباحثة أنَّه من الممكن الحد من تبعات هذه المعوِّقات التي تحول دون استخدام تقنيات التعليم والاستفادة منها بشكل كامل في العمليَّة التعليميَّة من خلال قيام إدارة رياض الأطفال بتجهيز المباني بأحدث الأجهزة والبرامج لرياض الأطفال والمواقف التعليميَّة التي

يتم تدريسهم فيها، وكذلك توفير فني لإصلاح وصيانة المعدات، وتوفير ميزانية محددة لهذه التقنيات التعليميَّة. يمكن لإدارة رياض الأطفال أيضًا القيام بدورات تدريبيَّة للمعلِّمات لاستخدام التقنيات التعليميَّة، وتوفير الحوافز المادية والمعنوية لهن لتشجيعهن على استخدام التقنيات التعليميَّة في الفصل الدراسي.

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

قامت الاسمري (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر السبورة الإلكترونيَّة على التحصيل وبقاء أثر التعلُّم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلِّمات في مدرسة بمدينة خميس مشيط، وقد استخدمت الدراسة المقابلة كأداة لجمع المعلومات وتم استخدام المنهج النوعي (الكيفي) وتكونت العيِّنة من خمسة معلِّمات اللاتي استخدمن السبورة الإلكترونيَّة في تدريس الطالبات، وأظهرت نتائج الدراسة بان الطالبات اكتسبن الكثير من المهارات من خلال التدريس عن طريق السبورة الإلكترونيَّة، كما أن التعلُّم كان ابقى أثر عند استخدام السبورة الإلكترونيَّة في تدريسهن.

قام أحمد (٢٠٢١) بدراسة هدفت إلى معرفة معوِّقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات، وأستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وتكون مجتمع الدراسة من جميع مربيات رياض الأطفال في محافظة سلفيت البالغ عددهن (٢٦٢) مربية، وتكونت العيِّنة من (١٣١) مربية اختيرت عشوائيا بنسبة (٥٠٪) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تعاني من العديد من معوِّقات استخدام تقنيات التعليم، وتبين أيضًا أنَّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء مربيات رياض الأطفال في فلسطين نحو معوِّقات استخدام تقنيات التعليم تبعا لمتغيِّرات:(التخصص، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعوِّقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر مربيات رياض الأطفال تبعًا لمتغيِّر المؤهل العلمي.

قامت مصطفى (٢٠٢٠) بدراسة هدفت إلى التحقق من فاعليَّة برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعد عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية لدي طفل الروضة، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت مجموعة تجريبيَّة من (٥٠) طفل وتم التطبيق عليها القياس القبلي والبعدي، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية من اعداد الباحثة (برنامج قائم على الكمبيوتر – بطاقة ملاحظة للمفاهيم الاجتماعية – مقياس لعادات التغذية السليمة) وتكونت عيِّنة الدراسة من مجموعة مكونة من(٥٠) طفل من روضة المدرسة المتميزة التجريبيَّة بمحافظة أسيوط وتتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة إلى فاعليَّة برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة العادات الغذائية السليمة وأيضًا أظهرت نتائج مرتفعة في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة.

قام علي أحمد (٢٠١٩) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام الحاسوب في رياض الأطفال في محافظة سلفيت في فلسطين من خلال استعراض اراء المديرات والمربيات، وتحديد معوِّقات استخدام الحاسوب في مؤسسات رياض الأطفال، وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة لدراسة، واشتمل مجتمع الدراسة على (١٧٤) مديرة ومربية يعملن في (٥٦) روضة أطفال في محافظة سلفيت للعام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) وكانت عيِّنة الدراسة بنسبة(٥٠٪) من مجتمع الدراسة واختيرت بشكل عشوائي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود عوائق متعددة تحول دون استخدام الحاسوب في التعليم والتعلُّم في رياض الأطفال، ومن المعيقات الرئيسية قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في رياض الأطفال في فلسطين.

قام الحجاج و أبو الحاج (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى التعرُّف على اتجاهات ومعوِّقات استخدام الوسائل التعليميَّة وتقنيات التعلُّم في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين، وأستخدمت الدراسة مقياسين كأداة لجمع المعلومات وحيث أنَّ اشتمل المقياس الأول على (١٢) فقرة، أمَّا المقياس الثاني قد اشتمل على (٢٤) فقرة، وتكونت عيِّنة الدراسة من (٣٠٥) معلما ومعلِّمة وتم اختيارها بشكل عشوائي من مدارس مديرية التربية والتعليم للواء الجامعة والبالغ عددها (٦٢) مدرسة، وأظهرت نتائج الدراسة بان اتجاهات المعلمين والمعلِّمات كانت عالية، وجود بعض المعوِّقات في الاستخدام منها: بأن المناهج الدراسيَّة لا تعتمد على تقنيات التعلُّم والوسائل التعليميَّة، وعدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليميَّة وتقنيات التعليم لدى المعلمين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الاستخدام تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي ولمتغيِّر سنوات الخبرة.

قام علي و صبيرة (٢٠١٥) بدراسة هدفت إلى معرفة واقع توظيف التقنيات الحديثة المستخدمة في التعليم برياض الأطفال في مدينة اللاذقية، كما هدفت إلى توجيه الانتباه إلى صعوبات توظيف تلك التقنيات في التعليم، وأستخدمت الدراسة الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وتكونت مجتمع الدراسة من (٤٨) معلِّمة، وأظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود وعي معلِّمات رياض الأطفال بأهميَّة استخدام التقنيات التعليميَّة بشكل مستمر، وعدم توافر الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات التي تدربهم على كيفية إنتاج المواد التعليميَّة وتطويرها، مما شكل صعوبة عند محاولة المعلِّمات توظيف التقنيات في خدمة التعليم، ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصا باعتبارها أكبر صعوبة تواجه المعلِّمات، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بآراء معلِّمات رياض الأطفال نحو أهميَّة استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم وصعوبة هذا الاستخدام، تبعا لمتغيِّر سنوات الخبرة ونوع الملكية.

قامت العسكر (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرُّف على أثر استخدام السبورة التفاعليَّة في اكتساب أطفال الروضة للحروف الهجائية كما هدفت إلى التعرُّف على أثر استخدام السبورة التفاعليَّة في اكتساب أطفال الروضة للكلمات، وأستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لدراسة العلاقة بين متغيِّرين وهما أثر المتغيِّر المستقل (السبورة التفاعليَّة) على

المتغيِّر التابع (إكساب أطفال الروضة بعض المفردات اللغوية)،حيث قسمت العيِّنة إلى مجموعتين: المجموعة التجريبيَّة ومجموعة ضابطة وقد استخدمت الدراسة بيانات بطاقة الملاحظة للمجموعتين كأداة لجمع المعلومات والكشف عن مستوى أداء الأطفال وتكونت العيِّنة من (٤٠) طفلًا من أطفال الروضة وأظهرت نتائج الدراسة بان عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعتين متكافئة لعدم تعلمهم الحروف والكلمات المقدمة لهم وهي ع، ح، ش. وتم تدريس المجموعة التجريبيَّة بالسبورة التفاعليَّة والمجموعة الضابطة عن طريق البطاقات الاعتيادية حيث تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج بطاقات الملاحظة البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبيَّة؛ حيث أنَّ التدريس بالسبورة التفاعليَّة أفضل من التدريس بالبطاقات الاعتيادية من ناحية الحروف والكلمات.

الدراسات الأجنبية:

قام سانكفست (Sundqvist,2017) بدراسة هدفت إلى التعرُّف على أهم التحديات التي تواجه تعليم وتعلم التكنولوجيا في مرحلة ما قبل المدرسة في السويد، وأستخدمت الدراسة تحليل المحتوى النوعي وتم جمع البيانات التي أدلى بها سبعة موظفين في مرحلة ما قبل المدرسة لتوضيح هذه التحديات وتحليلها، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود افتقار المربيات إلى الكفاءة في هذا الموضوع، والنظر إلى التكنولوجيا كوسيلة للتعلم بدلًا من كونها هدفا للتعلم، وان المواد التعليميَّة (مادة التدريس) ليست واضحة لجميع المربيات، ويحتاج جميع العاملين في مرحلة ما قبل المدرسة إلى تدريب كاف في مجال التكنولوجيا، وأن التدريب اثناء الخدمة للعاملين في مرحلة ما قبل المدرسة غير كافٍ.

قام فنوغا (Fanoga , 2016) بدراسة هدفت إلى معرفة التقييم التجريبي لموضوع الحاسوب على أطفال رياض الأطفال وكيف يساعدهم على التعلُّم بشكل أفضل، وأستخدمت الدراسة الاستبانة والمناقشة للمجموعات المركزة والمقابلة للآباء والمعلِّمات كأداة لجمع المعلومات وأستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت نتائج الدراسة اتفاق التلاميذ ومعلمو الكمبيوتر وأولياء الأمور على أن الحصول على مادة كمبيوتر في الروضة يساعد الأطفال ليس فقط على اكتساب المهارات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع ولكن أيضًا تنمي لدى الأطفال الشعور بالمسؤولية في سن مبكر.

قام ليو و بانج (Liu & Pange ,2015)بدراسة هدفت إلى معرفة العوائق المتصورة لمربيات رياض الأطفال امام دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس: دراسة استقصائية في البر الرئيسي للصين، وأستخدمت الدراسة الاستبانة كأدة لجمع المعلومات، واشتملت عيِّنة الدراسة على (٤٦) مربية صينية في مرحلة رياض الأطفال من ثلاث مدن مختلفة من حيث التقسيم الأداري، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من العقبات من الدرجة الأولى والتي تضمنت نقص الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر، المدونات)، نقص محتوى التدريس والمواد فضلا عن عدم وجود نماذج تربوية، وأن هناك عقبات من الدرجة الثانية مثل عدم اهتمام المربيات ونقص دعم المربيات، ووجد أن متغيِّر (استخدام تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات في الحياة اليومية) يلعب دورا مهما في تحديد تصورات المربيات لتلك العقبات على المستوى العام وعلى المستوى المحدد.

قام نيكوبولو وجايلاماس (Nikolopoulou & Gialamas ,2015)بدراسة هدفت إلى معرفة العوائق التي تحول دون تكامل أجهزة الكمبيوتر في بيئات الطفولة المبكرة: من خلال تصورات المربيات وأستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لدراسة واشتملت عيِّنة الدراسة على (١٣٤) مربية يعملن في مرحلة رياض الأطفال في اليونان، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود المعوِّقات الاتيه : نقص التمويل، والافتقار إلى الدعم الفني والإداري، ونقص فرص التدريب من بين العوائق الرئيسية المتصورة أمام أجهزة الكمبيوتر في بيئات الطفولة المبكرة، وبالإضافة إلى نقص الدعم وانعدام الثقة ونقص المعدات والظروف التطبيقية، وأيضًا كان لثقة المربيات بالتكنولوجيا تأثير مباشر معنوي على عوامل نقص الدعم وظروف الفصل (عدد أجهزة الكمبيوتر وعدد الأطفال في الفصل).

التعقيب على الدراسات:

اتضح أن معظم الدراسات السابقة تناولت التقنيات التعليميَّة وأهميتها في التعليم وأظهرت نتائج إيجابيه تعزز استخدام التقنيات التعليميَّة في الفصل، ويلاحظ أن هناك دراسات تتفق مع بعض نقاط البحث الحالي واختلفت معه في نقاط أخرى. إذ يتفق هذا البحث مع دراسة علي وصبيرة (٢٠١٥) في أنَّه تناول واقع استخدام التقنيات الحديثة في رياض الأطفال وفي دراسة استخدام التقنيات التعليميَّة في هذه المرحلة. واتفق البحث مع دراسات كل من دراسة الأسمري (٢٠٢١) ودراسة العسكر (٢٠١٣) على أهميَّة السبورة الإلكترونيَّة في التعليم، واتفق مع كل من دراسة مصطفى (٢٠٢٠) ودراسة فنوغا (Fanoga , 2016) ودراسة علي أحمد (٢٠١٩) على أهميَّة الحاسوب التعليمي في تعليم مرحلة رياض الأطفال وتنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة. وقد اتفق البحث الحالي مع دراسة علي أحمد (٢٠٢٠) ودراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) ودراسة ليو ونانج (Liu & Pange ,2015) ودراسة سانكفست(Sundqvist,2017) ودراسة نيكوبولو وجايلاماس(Nikolopoulou & Gialamas ,2015) على أن هناك معوِّقات تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في التدريس.

واختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في الفئة المستهدفة من الدراسة مثل دراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) ودراسة الاسمري (٢٠٢١) حيث أنَّها خصت معلمين المرحلة الابتدائية. وأيضا اختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في أدوات جمع المعلومات ومنهج الدراسة المستخدم مثل دراسة الاسمري (٢٠٢١) ودراسة مصطفى (٢٠٢٠) ودراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) ودراسة العسكر (٢٠١٣) ودراسة سانكفست (Sundqvist,2017) .

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-مساعدة الباحثة في اختيار موضوع البحث، وتكوين تصور شامل عن التقنيات التعليمية.

٢-الاستفادة في وضع ادبيات البحث الحالي للتقنيات التعليمية في رياض الأطفال.
٣-الاستفادة من أدوات البحث المستخدمة في البحوث السابقة من استبانات.
٤-تحديد الإجراءات المنهجية المناسبة للبحث، ومعالجة نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها في ضوء ما توصلت اليه الدراسات السابقة من نتائج، وتقديم التوصيات والمقترحات.
٥-المقترحات التي تقدمت بها الدراسات السابقة ومحاولة تطويرها في البحث الحالي.

مايميز البحث الحالي:

يتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه يعد البحث الأول من نوعه في محافظة حَفْر الباطن (وذلك في حدود علم الباحثة) الذي تناول الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة حَفْر الباطن.

منهج البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن واقع استخدام التقنيات التعليميَّة ومعوِّقاتها في مرحلة رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن، بالإضافة إلى بيان الفروق ذات الدلالة الإحصائية في آراء عيِّنة البحث باختلاف متغيِّراتهم الوظيفية؛ لذا اعتمد البحث على المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاتها.

مجتمع وعيِّنة البحث:

يشير عبيدات، وآخرون (٢٠١٤، ص ٩٩) إلى أن مجتمع البحث هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".

وعرَّفه ملحم (٢٠٠٢، ص ٢٤٧) بأنَّه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحث".

ويتكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع معلِّمات رياض الأطفال الأهليَّة والحكوميَّة بمحافظة حَفْر الباطن، والبالغ عددهم (٣٣٧) معلِّمة، وتكونت عينة البحث من (٢٦٥)، معلمة وفيما يلي خصائص أفراد البحث وفقاً لمتغيِّراتهم الوظيفية.

- عدد سنوات الخبرة:

جدول (١) توزيع أفراد البحث وفق متغيِّر عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٩٦	٣٦.٢
من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٩٤	٣٥.٥
أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٢٨.٣
المجموع	**٢٦٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن (٩٦) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته (٣٦.٢%)، من ذوات الخبرة أقل من ٥ سنوات، وهن الفئة الأكبر في أفراد البحث، في حين أن (٧٥) من

أفراد البحث يمثلن ما نسبته (٢٨.٣%) من ذوات الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، وهن الفئة الأقل في أفراد البحث، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

- الدورات التدريبيَّة:

جدول (٢) توزيع أفراد البحث وفق متغيِّر الدورات التدريبيَّة

الدورات التدريبيَّة	التكرار	النسبة
أقل من ٥ دورات	٨٤	٣١.٧
من ٥ إلى ١٠ دورات	٨٢	٣٠.٩
أكثر من ١٠ دورات	٩٩	٣٧.٤
المجموع	**٢٦٥**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول السابق أن (٩٩) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته (٣٧.٤%)، حصلن على أكثر من ١٠ دورات تدريبيَّة، وهن الفئة الأكبر في أفراد البحث، في حين أن (٨٢) من أفراد البحث يمثلن ما نسبته (٣٠.٩%) حصلن على عدد دورات تدريبيَّة من ٥ إلى ١٠ دورات تدريبيَّة، وهن الفئة الأقل في أفراد البحث، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

أداة البحث:

وإستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللَّازمة للدراسة، والتي تعرف بأنَّها "وسيلة لجمع البيانات من مجموعة من الأفراد عن طريق إجابتهم عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع معين دون مساعدة الباحثة لهم أو حضوره أثناء إجابتهم عنها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤، ص ٢٨٨).

خطوات بناء أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدِّراسات السَّابقة وما احتوته من إطار نظري واستبيانات ومقابلات، وبعد توجيهات وتعديلات سعادة المشرف تم إعْداد الاستبانة في صورتها الأوَّلية كأداة لجمع البيانات اللَّازمة عن البحث كما يتَّضح في الملحق رقم (١).

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيِّرات الوظيفيَّة لأفراد البحث، ممثلة في سنوات الخبرة والدورات التدريبيَّة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (٢٠) عبارة من العبارات التي تقيس متغيِّرات البحث، ومقسمة إلى محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ويقيس (واقع استخدام التقنيات التعليميَّة) ويشتمل على (١٠) عبارات.

المحور الثاني: ويقيس (معوِّقات استخدام التقنيات التعليميَّة) ويشتمل على (١٠) عبارات.

وصيغت عبارات المحور الأول وفقاً لمقياس خماسي على النحو التالي: (أوافق بشدة/ أوافق/ محايد/ لا أوافق/ لا أوافق بشدة).

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق أداة البحث بطريقتين:

أوَّلاً: الصدق الظاهري للأداة:

بعد إعْداد الاستبانة بصورتها الأوَّلية تم عرضها على نخبة من المحكمين داخل جامعات المملكة العربية السعودية، لإبداء آرائهم حول مدى وضوح العبارات، وانتمائها للمحور، وصحة صياغتها، وقد بلغ عدد المحكمين (١٣) من أساتذة الجامعات السعودية؛ كما هو موضح في الملحق رقم (٢).

وقد تم تعديل الاستبانة بناءاً على ملاحظاتهم، ثم وُضعت الاستبانة في صورتها النهائية كما في الملحق رقم (٣) وأصبحت صالحة لقياس ما وضعت من أجله.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي عبارات أداة البحث وذلك بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه، وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣) معاملات ارتباط بنود الاستبانة بالمحور الذي تنتمي إليه

م	عبارات الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور
	المحور الأول: واقع استخدام التقنية التعليميَّة	
١.	أستخدم التقنيات التعليميَّة في التدريس بصفة دائمة	٠.٧٧٨**
٢.	أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يجعل التعلّم ممتعاً	٠.٩٣٧**
٣.	أوافق على أن استخدام التقنيات التعليميَّة يثري عمليَّة التدريس	٠.٩٤٧**
٤.	أرى أن التقنيات التعليميَّة تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط لطفل	٠.٩٢٦**
٥.	أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهل عمليَّة تقويم الطفل	٠.٨٣٢**
٦.	أوافق أن التقنيات التعليميَّة تمكن الطفل من التعلّم في وقت اقل من المعتاد	٠.٩٣٤**
٧.	أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهم في الاحتفاظ بالمعلومة لدى الطفل	٠.٩٠٢**
٨.	أرى أن التقنيات التعليميَّة تزيد من دافعية الطفل في التعلّم	٠.٩٥٢**
٩.	أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يراعي الفروق الفردية لدى الأطفال	٠.٨٨٣**
١٠.	أوافق أن استخدم التقنيات التعليميَّة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلّم	٠.٩٣٣**
	المحور الثاني: معوّقات استخدام التقنية التعليميَّة	
١.	استخدام التقنيات التعليميَّة في عمليَّة التدريس يضيع الوقت والجهد	٠.٦٥٠**
٢.	ضعف مهارة بعض المعلّمات يقلل من توظيفهن للتقنيات التعليميَّة	٠.٧٩١**
٣.	قلة الدورات التدريبيَّة للمعلّمات على استخدام التقنيات التعليميَّة	٠.٧٩٤**
٤.	قلة وجود التشجيع من إدارة الروضة لاستخدام التقنيات التعليميَّة	٠.٨٤٠**
٥.	زيادة أعداد الأطفال في الصف يجعل إمكانية الاستفادة من التقنيات التعليميَّة محدودة	٠.٨٣٠**
٦.	اعتقاد بعض المعلّمات أن استخدام التقنيات التعليميَّة يحدث فوضى داخل الصف	٠.٨٢٢**
٧.	كثرة الأعباء التدريسية تحد من استخدام التقنيات التعليميَّة	٠.٨٢٦**

٨.	تفتقر التقنيات التعليميَّة المتوافرة في الروضة لعناصر الجذب والتشويق	**٠.٦٧٣
٩.	قلة الحوافز المادية للمعلِّمات في الروضة اللواتي يستخدمن التقنيات التعليميَّة	**٠.٨٢٧
١٠.	ضعف ملاءمة الصفوف الدراسيَّة للاستخدام التقنيات التعليميَّة	**٠.٨٢٣

**** عبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ فأقل.**

من الجدول السَّابق يتَّضح أن جميع العبارات دالة عند مستوى (٠.٠١)، وهو ما يوضح أن جميع العبارات المكوِّنة للاستبانة تتمتع بدرجة صدق كبيرة، تجعلها صالحة للتطبيق الميداني.

ثبات الأداة:

للتحقُّق من الثَّبات لمفردات استبانة البحث وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النَّتائج كما يوضحها الجدول التَّالي:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا كرونباخ

أبعاد ومحاور البحث	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ
معامل ثبات المحور الأول	١٠	٠.٩٨٠
معامل ثبات المحور الثاني	١٠	٠.٨٩٩
معامل الثبات الكلي	٢٠	٠.٩٥٢

من خلال النَّتائج الموضحة أعلاه يتَّضح أن ثبات محاور البحث مرتفع؛ حيث تراوحت قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور البحث ما بين (٠.٨٩٩ إلى ٠.٩٨٠)، كما بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠.٩٥٢)، وهي قيمة ثبات مرتفعة توضح صلاحية أداة البحث للتطبيق الميداني.

تصحيح أداة البحث:

لتسهيل تفسير النَّتائج أستخدمت الباحثة الأُسلوب التَّالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الأداة؛ حيث تم إعطاء وزن للبدائل الموضحة في الجدول التَّالي ليتم معالجتها إحصائياً على النَّحو التَّالي:

جدول (٥) تصحيح أداة البحث

درجة الموافقة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الدرجة	٥	٤	٣	٢	١

ثم تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التَّالية: طول الفئة = (أكبر قيمة- أقل قيمة) ÷ عدد بدائل الأداة = (٥ – ١) ÷ ٥= ٠.٨٠ لنحصل على التصنيف التَّالي:

جدول (٦) توزيع للفئات وفق التدرج المستخدم في أداة البحث

مدى المتوسِّطات	الحكم	درجة الاستخدام أو التأثير
من ١.٠٠ - ١.٨٠	لا أوافق بشدة	عالية جداً
أكبر من ١.٨٠ - ٢.٦٠	لا أوافق	عالية
أكبر من ٢.٦٠ - ٣.٤٠	محايد	متوسطة
أكبر من ٣.٤٠ - ٤.٢٠	أوافق	منخفضة
أكبر من ٤.٢٠ - ٥.٠٠	أوافق بشدة	منخفضة جداً

أساليب تحليل البيانات:

إستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية للتعرُّف على خصائص مجتمع البحث وحساب صدق وثبات الادوات والإجابة على تساؤلات البحث:

- ✓ التكرارات والنسبة المئوية، للتعرُّف على خصائص عيِّنة البحث.
- ✓ المتوسِّط الحسابي (Mean) لمعرفة مدرى ارتفاع أو انخفاض آراء أفراد البحث عن كل عبارة من عبارات متغيِّرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية، وكذلك لترتيب العبارات من حيث درجة الاستجابة حسب أعلى متوسِّط حسابي.
- ✓ الانحراف المعياري (Standard Deviation) وذلك للتعرُّف على مدى انحراف آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيِّرات البحث ولكل محور من المحاور الرئيسية عن متوسِّطها الحسابي؛ حيث يوضح الانحراف المعياري التشتت في آراء أفراد البحث لكل عبارة من عبارات متغيِّرات البحث إلى جانب المحاور الرئيسية.
- ✓ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لاستخراج ثبات أدوات البحث.
- ✓ حساب قيم معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.
- ✓ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لتوضيح دلالة الفروق في استجابات أفراد البحث نحو محاورها باختلاف متغيِّراتهم الوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين.
- ✓ تم استخدام اختبار أقل فرق دال (Least Significant difference) (LSD) لمعرفة صالح الفروق في استجابات أفراد البحث باختلاف متغيِّراتهم الشخصية والوظيفية التي تنقسم إلى أكثر من فئتين، في حالة إذا ما وضح وجود فروق من خلال اختبار تحليل التباين الأحادي.

نتائج البحث ومناقشتها

إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن؟

للتعرُّف على واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٧): استجابات أفراد البحث على عبارات محور واقع استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	درجة الاستخدام	الرتبة
٢	أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يجعل التعلُّم ممتعاً	٣.٦٢	١.٢٣٤	موافق	عالية	١
٨	أرى أن التقنيات التعليميَّة تزيد من دافعية الطفل في التعلُّم	٣.٥٥	١.٢٨١	موافق	عالية	٢
٤	أرى أن التقنيات التعليميَّة تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط لطفل	٣.٥٤	١.٢٦٤	موافق	عالية	٣
٣	أوافق على أن استخدام التقنيات التعليميَّة يثري عمليَّة التدريس	٣.٥٣	١.٢٥٨	موافق	عالية	٤
٧	أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهم في الاحتفاظ بالمعلومة لدى الطفل	٣.٤٩	١.٢٧١	موافق	عالية	٥
٦	أوافق أن التقنيات التعليميَّة تمكن الطفل من التعلُّم في وقت اقل من المعتاد	٣.٤٧	١.٢٦٧	موافق	عالية	٦
١٠	أوافق أن استخدم التقنيات التعليميَّة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلُّم	٣.٤٧	١.٢٧٩	موافق	عالية	٦م
٥	أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهل عمليَّة تقويم الطفل	٣.٤٧	١.٢٨٥	موافق	عالية	٦م
٩	أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يراعي الفروق الفردية لدى الأطفال	٣.٣٢	١.٢٤٩	محايد	متوسطة	٧
١	أستخدم التقنيات التعليميَّة في التدريس بصفة دائمة	٣.٢٩	١.١٤٦	محايد	متوسطة	٨
	المتوسِّط العام	**٣.٤٨**	**١.١٥٤**	**أوافق**	**متوسطة**	

***المتوسِّط الحسابي من (٥.٠٠).**

باستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أن أفراد البحث من معلِّمات رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن موافقين على استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث بلغ متوسِّط موافقتهم على عبارات محور استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال (٣.٤٨ من ٥.٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضِّح أن درجة

الموافقة على استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال تشير إلى (أوافق) في أداة البحث، وهو ما يوضح أن درجة استخدام معلِّمات رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن للتقنيات التعليميَّة جاء بدرجة عالية.

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء أفراد البحث نحو استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، بمتوسِّطات حسابيَّة تراوحت ما بين (٣.٢٩ إلى ٣.٦٢)، وهي متوسِّطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات البحث، والتي توضِّح أن استجابات أفراد البحث نحو استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال تشير إلى (محايد/ أوافق).

ثالثاً: تبيَّن أن أفراد البحث من المعلِّمات موافقات على (٨) من العبارات التي توضح استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على درجة تطبيقها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يجعل التعلُّم ممتعاً)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٦٢ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٨) وهي (أرى أن التقنيات التعليميَّة تزيد من دافعية الطفل في التعلُّم)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٥٥ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (أرى أن التقنيات التعليميَّة تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط لطفل)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٥٤ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (أوافق على أن استخدام التقنيات التعليميَّة يثري عمليَّة التدريس)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٥٣ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهم في الاحتفاظ بالمعلومة لدى الطفل)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٤٩ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (أوافق أن التقنيات التعليميَّة تمكن الطفل من التعلُّم في وقت اقل من المعتاد) والعبارة رقم (١٠) وهي (أوافق أن استخدم التقنيات التعليميَّة يؤدي إلى تحسين نواتج التعلُّم) والعبارة رقم (٥) ونصها (أرى أن التقنيات التعليميَّة تسهل عمليَّة تقويم الطفل)، في المرتبة (السادسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٤٧ من ٥.٠٠).

رابعاً: تبيَّن أن أفراد البحث من المعلِّمات محايدات في موافقتهن على (٢) من العبارات التي توضح استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه العبارات حسب متوسِّطات الموافقة على درجة تطبيقها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (أوافق على أن استخدم التقنيات التعليميَّة يراعي الفروق الفردية لدى الأطفال)، في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٣٢ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (أستخدم التقنيات التعليميَّة في التدريس بصفة دائمة)، في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٢٩ من ٥.٠٠).

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن استخدام المعلِّمات للتقنيات التعليميَّة في رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن جاء بدرجة عالية من وجهة نظر المعلِّمات وبمتوسط حسابي قدره (٣.٤٨ من ٥.٠٠)، وانحراف معياري (١.١٥٤)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي المعلِّمات في رياض الأطفال بأهميَّة تلك التقنيات واستخدامها في العمليَّة التعليميَّة؛ حيث أنَّها تعمل على تحفيز الأطفال على التفاعل مع المواد التعليميَّة المقدمة، وتشجيع التجربة، بالإضافة إلى تنمية حب الاكتشاف بدلًا من التلقين، كما أن استخدام تلك التقنيات التعليميَّة يؤدي إلى التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين الأطفال، كما تساعد على التنمية المعرفية واللغوية التي تعد هامة جدًا وتختلف اختلافًا كليًا في أهميتها عن المراحل الأخرى التي سوف يمر بها الطفل، نظراً لأنَّ مرحلة رياض الأطفال تعتبر هي الأساس، فالألعاب والحوارات قد تعزز من قدرة الطفل اللغوية وتساعده في تحقيق هذا الهدف، وعلى ذلك فإن تأهيل المعلِّمة وتدريبها لممارسة تقنيات التعليم في مرحلة رياض الأطفال يعد أمرًا هامًا؛ حيث أنَّ هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل العمليَّة التربوية، وعلى ذلك يتضح أن لتقنيات التعليم دورًا كبيرًا في العمليَّة التعليميَّة للمرحلة الخاصَّة برياض الأطفال، باعتبار أن رياض الأطفال أساسا ونواة يجب الاعتناء بها من أجل بناء جيل قادر على استيعاب العلوم بطرق أخرى مختلفة عن الطرق التقليدية المبنية على التلقين والحفظ.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي و صبيرة(٢٠١٥) التي توصَّلت إلى وعي معلِّمات رياض الأطفال بأهميَّة استخدام التقنيات التعليميَّة بشكل مستمر، وأيضًا اتفقت مع دراسة مصطفى (٢٠٢٠) التي توصَّلت إلى فاعليَّة برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة العادات الغذائية السليمة وأيضًا أظهرت نتائج مرتفعة في تنمية المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة، وكذلك اتفقت مع دراسة الحجاج و أبو الحاج (٢٠١٧) التي أوضحت أن اتجاهات المعلمين والمعلِّمات كانت عالية، وكذلك اتفقت مع دراسة ماثيوز والعزيز (Mathews & Elaziz,2010)التي توصَّلت إلى أن الطلاب والمعلمين لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام السبورة التفاعليَّة في تعليم اللغة، وكذلك اتفقت مع دراسة فنوغا (Fanoga,2016) التي توصَّلت إلى أن الحصول على مادة كمبيوتر في الروضة يساعد الأطفال ليس فقط على اكتساب المهارات والمفاهيم المرتبطة بالموضوع ولكن أيضًا تنمي لدى الأطفال الشعور بالمسؤولية في سن مبكر.

إجابة السؤال الثاني: ما المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن؟

للتعرُّف على المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن، قامت الباحثة بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسِّطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن، وجاءت النتائج كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٨): استجابات أفراد البحث على عبارات محور المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلِّمات بمحافظة حَفْر الباطن مرتبة تنازلياً حسب المتوسِّط الحسابي

م	العبارة	المتوسِّط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	درجة التأثير	الرتبة
٩	قلة الحوافز المادية للمعلِّمات في الروضة اللواتي يستخدمن التقنيات التعليميَّة	٣.٧٧	١.٠٩٩	موافق	عالية	١
١٠	ضعف ملاءمة الصفوف الدراسيَّة للاستخدام التقنيات التعليميَّة	٣.٧٤	١.٠٧٢	موافق	عالية	٢
٣	قلة الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات على استخدام التقنيات التعليميَّة	٣.٧٢	١.٠٧٨	موافق	عالية	٣
٢	ضعف مهارة بعض المعلِّمات يقلل من توظيفهن للتقنيات التعليميَّة	٣.٧٠	١.٠١٨	موافق	عالية	٤
٧	كثرة الأعباء التدريسية تحد من استخدام التقنيات التعليميَّة	٣.٦٥	١.١٣٦	موافق	عالية	٥
٥	زيادة أعداد الأطفال في الصف يجعل إمكانية الاستفادة من التقنيات التعليميَّة محدودة	٣.٦٤	١.١٣٤	موافق	عالية	٦
٤	قلة وجود التشجيع من إدارة الروضة لاستخدام التقنيات التعليميَّة	٣.٥٢	١.١١٥	موافق	عالية	٧
٦	اعتقاد بعض المعلِّمات أن استخدام التقنيات التعليميَّة يحدث فوضى داخل الصف	٣.٤٣	١.٢٣٢	موافق	عالية	٨
٨	تفتقر التقنيات التعليميَّة المتوافرة في الروضة لعناصر الجذب والتشويق	٣.٣٦	١.٢٢٧	محايد	متوسطة	٩
١	استخدام التقنيات التعليميَّة في عمليَّة التدريس يضيع الوقت والجهد	٢.٩٨	١.٢٣٨	محايد	متوسطة	١٠
المتوسِّط العام		**٣.٥٦**	**٠.٤٢٣**	**أوافق**	**عالية**	

***المتوسِّط الحسابي من (٥.٠٠).**

باستقراء الجدول السابق يتبيَّن ما يلي:

أولاً: أن أفراد البحث من معلِّمات رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن موافقين على المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال؛ حيث بلغ

متوسِّط موافقتهم على عبارات محور المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال (٣.٥٦ من ٥.٠٠)، وهو المتوسِّط الذي يقع في الفئة الرابعة من فئات المقياس الخماسي والتي توضِّح أن درجة الموافقة على المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال تشير إلى (أوافق) في أداة البحث، وهو ما يوضح أن المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال تؤثر بدرجة عالية.

ثانياً: يتبيَّن من الجدول السابق أن هناك تباين في آراء أفراد البحث نحو المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، بمتوسِّطات حسابيَّة تراوحت ما بين (٢.٩٨ إلى ٣.٧٧)، وهي متوسِّطات تقع في الفئة الثالثة والرابعة من فئات البحث، والتي توضِّح أن استجابات أفراد البحث نحو المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال تشير إلى (محايد/ أوافق).

ثالثاً: تبيَّن أن أفراد البحث من المعلِّمات موافقات على (٨) من المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه المعوِّقات حسب متوسِّطات الموافقة على درجة تطبيقها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٩) وهي (قلة الحوافز المادية للمعلِّمات في الروضة اللواتي يستخدمن التقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (الأولى) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٧٧ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١٠) وهي (ضعف ملاءمة الصفوف الدراسيَّة للاستخدام التقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (الثانية) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٧٤ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٣) وهي (قلة الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات على استخدام التقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (الثالثة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٧٢ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٢) وهي (ضعف مهارة بعض المعلِّمات يقلل من توظيفهن للتقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (الرابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٧٠ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٧) وهي (كثرة الأعباء التدريسية تحد من استخدام التقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (الخامسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٦٥ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٥) وهي (زيادة أعداد الأطفال في الصف يجعل إمكانية الاستفادة من التقنيات التعليميَّة محدودة)، في المرتبة (السادسة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٦٤ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٤) وهي (قلة وجود التشجيع من إدارة الروضة لاستخدام التقنيات التعليميَّة)، في المرتبة (السابعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٥٢ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (٦) وهي (اعتقاد بعض المعلِّمات أن استخدام التقنيات التعليميَّة يحدث فوضى داخل الصف)، في المرتبة (الثامنة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٤٣ من ٥.٠٠).

رابعاً: تبيَّن أن أفراد البحث من المعلِّمات محايدات في موافقتهن على (٢) من المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مرحلة رياض الأطفال، وقد قامت الباحثة بترتيب هذه المعوِّقات حسب متوسِّطات الموافقة على درجة تطبيقها على النحو التالي:

جاءت العبارة رقم (٨) وهي (تفتقر التقنيات التعليميَّة المتوافرة في الروضة لعناصر الجذب والتشويق)، في المرتبة (التاسعة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٣.٣٦ من ٥.٠٠).

جاءت العبارة رقم (١) وهي (استخدام التقنيات التعليميَّة في عمليَّة التدريس يضيع الوقت والجهد)، في المرتبة (العاشرة) من حيث الموافقة بمتوسِّط حسابي مقداره (٢.٩٨ من ٥.٠٠).

يتبيَّن من الجدول السابق أن هناك العديد من المعوِّقات التي تحول دون استخدام التقنيات التعليميَّة في مراحل رياض الأطفال بمحافظة حَفْر الباطن من وجهة نظر المعلِّمات، وبمتوسط حسابي قدره (٣.٥٦ من ٥.٠٠)، وانحراف معياري بدرجة (٠.٤٢٣)، كما أن أكثر هذه المعوِّقات تأثيراً من وجهة نظر المعلِّمات يتمثل في قلة الحوافز المادية للمعلِّمات في الروضة اللواتي يستخدمن التقنيات التعليميَّة، ويتضح من ذلك أن ضعف التحفيز المقدم للمعلِّمات يؤدي إلى ضعف مستوى دافعيتهم لاستخدام تلك التقنيات، مما يتطلب ضرورة تبني برامج التحفيز المادية اللازمة لزيادة دافعية المعلِّمات نحو استخدامها، وخاصَّة في الوقت الحالي الذي تتزايد فيه الأعباء المادية على المعلِّمات، وكذلك تبيَّن أن من أكثر هذه المعوِّقات أيضًا هو ضعف ملاءمة الصفوف الدراسيَّة للاستخدام التقنيات التعليميَّة وهو ما يؤدي إلى صعوبة توظيف المعلِّمات واستخدام التقنيات التعليميَّة نظراً لعدم موائمة الصفوف الدراسيَّة لاستخدام تلك التقنيات وضعف توافر البيئة الإيجابية التي تحفز على استخدامها وتوظيفها في العمليَّة التعليميَّة بما يحقق أهدافها، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات على استخدام التقنيات التعليميَّة، وهو ما يؤدي إلى قلة خبرات المعلِّمات ومهارتهن نحو كيفية التعامل مع التقنيات التعليميَّة واستخدامها في مرحلة رياض الأطفال، كما تبيَّن أن من أهم هذه المعوِّقات أيضًا هو ضعف مهارة بعض المعلِّمات يقلل من توظيفهن للتقنيات التعليميَّة، وهو ما يؤدي إلى ضعف قدرة المعلِّمات على استخدام تلك التقنيات وكذلك ضعف قدرتهن على استيعاب التطورات التقنية في مجال تقنيات التعليم، مما يتطلب ضرورة تكثيف البرامج التدريبيَّة المقدمة للمعلِّمات في مجال استخدام التقنيات التعليميَّة في رياض الأطفال،

والوقوف على الاحتياجات التدريبيَّة الفعلية اللازمة لهن من خلال استقصاء آرائهن لمعرفة هذه الاحتياجات التدريبيَّة على أرض الواقع.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي أحمد (٢٠١٩) التي توصَّلت إلى وجود عوائق متعددة تحول دون استخدام الحاسوب في التعليم والتعلُّم في رياض الأطفال، من أهمها قلة توافر الأجهزة الحاسوبية في رياض الأطفال، كما اتفقت مع دراسة علي أحمد (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى أن معظم رياض الأطفال في فلسطين تعاني من العديد من معوِّقات استخدام تقنيات التعليم، وكذلك اتفقت مع دراسة علي و صبيرة (٢٠١٥) التي توصَّلت إلى عدم توافر الدورات التدريبيَّة للمعلِّمات التي تدربهم على كيفية إنتاج المواد التعليميَّة وتطويرها، مما شكل صعوبة عند محاولة المعلِّمات توظيف التقنيات في خدمة التعليم، وأيضًا اتفقت مع دراسة الحجاج و أبو الحاج (٢٠١٧) التي أشارت إلى وجود بعض المعوِّقات في الاستخدام منها أن المناهج الدراسيَّة لا تعتمد على تقنيات التعلُّم والوسائل التعليميَّة، وعدم توفر مهارات استخدام الوسائل التعليميَّة وتقنيات التعليم لدى المعلمين، وكذلك اتفقت مع دراسة ليو وبانج(Liu & Pange ,2015) التي أشارت إلى وجود مجموعة من العقبات من الدرجة الأولى والتي تضمنت نقص الأجهزة (أجهزة الكمبيوتر، المدونات)،نقص محتوى التدريس والمواد فضلا عن عدم وجود نماذج تربوية، كما اتفقت مع دراسة نيكوبولو وجايلاماس (Nikolopoulou & Gialamas,2015) التي أوضحت وجود بعض المعوِّقات منها: الافتقار إلى الدعم الفني والإداري، ونقص فرص التدريب من بين العوائق الرئيسية المتصورة أمام أجهزة الكمبيوتر في بيئات الطفولة المبكرة.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلِّمات رياض الأطفال للتقنيات الإلكترونيَّة تعزى لمتغيِّرات عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبيَّة؟

أولاً: الفروق باختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلِّمات رياض الأطفال للتقنيات الإلكترونيَّة لاختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٩) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عيِّنة البحث وفقاً لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة

محاور البحث	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع استخدام التقنية التعليميَّة	بين المجموعات	١٤.٨٠١	٢	٧.٤٠٠	٥.٧٦١	*٠.٠٠٤ دالة
	داخل المجموعات	٣٣٦.٥٤٤	٢٦٢	١.٢٨٥		
	المجموع	٣٥١.٣٤٤	٢٦٤			
معوِّقات استخدام	بين المجموعات	٢.٢٦١	٢	١.١٣١	١.٦٧٨	٠.١٨٩

محاور البحث	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
التقنية التعليميَّة	داخل المجموعات	١٧٦.٥٨١	٢٦٢	٠.٦٧٤		غير دالة
	المجموع	١٧٨.٨٤٢	٢٦٤			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠.٠٥).**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو معوِّقات استخدام التقنية التعليميَّة باختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.١٨٩)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة التعليميَّة في معوِّقات استخدام التقنية التعليميَّة، وقد يرجع ذلك إلى أن معوقات استخدام التقنية التعليميَّة واضحة لجميع مفردات البحث، وليس لعدد سنوات الخبرة تأثير في مدى إدراكها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة علي أحمد (٢٠٢١) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اراء مربيات رياض الأطفال في فلسطين نحو معوِّقات استخدام تقنيات التعليم تبعا لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، كما اتفقت مع دراسة علي و صبيرة (٢٠١٥) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا فيما يتعلق بآراء معلِّمات رياض الأطفال نحو صعوبات استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم تبعا لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، كما اتفقت مع دراسة الحسن و الملا (٢٠١٤) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية بالمنهج تبعا لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (∝≤٠.٠٥) في واقع استخدام التقنية التعليميَّة باختلاف متغيِّر عدد سنوات الخبرة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات عدد سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (١٠) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات عدد سنوات الخبرة

محور البحث	عدد سنوات الخبرة	ن	المتوسّط	أقل من ٥ سنوات	من ٥- ١٠ سنوات	أكثر من ١٠ سنوات
واقع استخدام التقنية التعليميَّة	أقل من ٥ سنوات	٩٦	٣.٧٨٨٥	-		*
	من ٥ سنوات إلى ١٠ سنوات	٩٤	٣.٢٦٨١		-	
	أكثر من ١٠ سنوات	٧٥	٣.٣٤١٣			-

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل**

يتبيَّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (∝≤٠.٠٥) بين أفراد البحث من ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات وأفراد البحث من ذوي الخبرة أكثر من (١٠) سنوات نحو واقع استخدام التقنية التعليميَّة لصالح أفراد البحث من ذوي الخبرة أقل من (٥) سنوات، وهو ما يوضح أن المعلِّمات من ذوات الخبرة أقل من (٥)

سنوات يستخدمن التقنية في العمليَّة التعليميَّة أكثر من زميلاتهن ذوات الخبرة أكثر من (١٠) سنوات، وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد البحث من ذوي الخبرة الأقل عادة ما يكونوا من حديثات التخرج واللاتي يكون لديهن قناعة أكبر بأهميَّة التقنيات التعليميَّة في الوقت الحالي وضرورة استخدامها في المجال التعليمي وخاصَّة في مجال رياض الأطفال.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحجاج وأبو الحاج (٢٠١٧) التي توصَّلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو الاستخدام تعزى لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة علي و صبيرة(٢٠١٥) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا فيما يتعلق بآراء معلِّمات رياض الأطفال نحو أهميَّة استخدام التقنيات الحديثة في خدمة التعليم تبعا لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة.

ثانياً: الفروق باختلاف متغيِّر الدورات التدريبيَّة:

للتعرُّف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلِّمات رياض الأطفال للتقنيات الإلكترونيَّة لاختلاف متغيِّر الدورات التدريبيَّة، قامت الباحثة باستخدام اختبار "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١١) يوضح نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في استجابات عيِّنة البحث وفقاً لمتغيِّر الدورات التدريبيَّة

محاور البحث	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسِّط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
واقع استخدام التقنية التعليميَّة	بين المجموعات	٨.٣٤٠	٢	٤.١٧٠	٣.١٨٥	*٠.٠٤٣ دالة
	داخل المجموعات	٣٤٣.٠٠٤	٢٦٢	١.٣٠٩		
	المجموع	٣٥١.٣٤٤	٢٦٤			
معوِّقات استخدام التقنية التعليميَّة	بين المجموعات	٣.٦٥١	٢	١.٨٢٦	٢.٧٣٠	٠.٠٦٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٥.١٩١	٢٦٢	٠.٦٦٩		
	المجموع	١٧٨.٨٤٢	٢٦٤			

*** فروق دالة عند مستوى (∝≤٠.٠٥).**

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو معوِّقات استخدام التقنية التعليميَّة باختلاف متغيِّر عدد الدورات التدريبيَّة؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.٠٦٧)، وهي قيمة أكبر من (٠.٠٥)، وغير دالة إحصائياً، مما يوضح عدم وجود تأثير دال لمتغيِّر عدد الدورات التدريبيَّة في معوِّقات استخدام التقنية التعليميَّة، وقد يرجع ذلك إلى أن جميع تلك المعوقات واضحة لجميع أفراد البحث، ولا تحتاج إلى خبرات من الدورات التدريبية لإدراكها ومعرفتها.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة الحسن والملا (٢٠١٤) التي توصَّلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في تحديد الصعوبات التي تواجه المعلمين في دمج التقنية بالمنهج تبعا لمتغيِّر عدد الدورات التدريبيَّة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في واقع استخدام التقنية التعليميَّة باختلاف متغيِّر عدد الدورات التدريبيَّة، ولتحديد صالح الفروق بين كل فئة من فئات عدد سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وجاءت النتائج كالتالي:

الجدول (١٢) نتائج اختبار " LSD " للفروق بين فئات الدورات التدريبيَّة

محور البحث	الدورات التدريبيَّة	ن	المتوسِّط	أقل من ٥ دورات	من ٥-١٠ دورات	أكثر من ١٠ دورات
واقع استخدام التقنية التعليميَّة	أقل من ٥ دورات	٨٤	٣.٣٢٧٣	-		*
	من ٥ إلى ١٠ دورات	٨٢	٣.٣٩٥١		-	
	أكثر من ١٠ دورات	٩٩	٣.٧٣٤٥			-

*** فروق دالة عند مستوى ٠.٠٥ فأقل**

يتبيَّن من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) بين أفراد البحث اللاتي حصلن على أقل من (٥) دورات وأفراد البحث من اللاتي حصلن على أكثر من (١٠) دورات نحو واقع استخدام التقنية التعليميَّة في تعليم الأطفال لصالح أفراد البحث من اللاتي حصلن على أكثر من (١٠) دورات، وقد يرجع ذلك إلى أهميَّة الدورات التدريبيَّة في صقل خبرات المعلِّمات ومهارتهن نحو كيفية استخدام التقنيات التعليميَّة ودورها الإيجابي في تعليم رياض الأطفال.

توصيات البحث:

١. تكثيف برامج التدريب المقدمة لمعلِّمات رياض الأطفال بأهميَّة استخدام التقنيات التعليميَّة في تعليم الأطفال.
٢. توفير الإمكانات التقنية اللازمة للمعلِّمات بما يساهم في سهولة استخدام التقنيات التعليميَّة.
٣. تبني برامج التوعية بأهميَّة التقنيات التعليميَّة في مراحل رياض الأطفال.
٤. تبني برامج التحفيز المادية والمعنوية اللازمة للمعلِّمات في الروضة بما يساهم في تشجيعهن على استخدام التقنيات التعليميَّة.
٥. العمل على زيادة مهارات المعلِّمات في مجال توظيف التقنيات التعليميَّة في المجال التعليمي برياض الأطفال
٦. تخفيف الأعباء التدريسية لدى المعلِّمات بما يساهم في تفرغهن لاستخدام التقنيات التعليميَّة
٧. ضرورة العمل على تقليص أعداد الأطفال في الصف بهدف زيادة الاستفادة من التقنيات التعليميَّة

٨. توعية إدارة الروضة بأهميَّة استخدام التقنيات التعليميَّة وحث المعلِّمات على استخدامها.
٩. تبادل اللقاءات والندوات في مجال استخدام التقنيات التعليميَّة في رياض الأطفال.

مقترحات البحث:

- إجراء دراسة عن دور التقنيات التعليميَّة في تعليم الأطفال بالروضة في مناطق أخرى من المملكة.
- إجراء دراسة عن مدى وعي إدارة الروضة بأهميَّة التقنيات التعليميَّة في التعليم.
- إجراء دراسة عن المقترحات اللازمة للتغلب على المشكلات التي تواجه توظيف التقنيات التعليميَّة في رياض الأطفال.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

الأسمري، فاطمة (٢٠٢١، نوفمبر). *أثر استخدام تقنية السبورة الإلكترونيَّة في التدريس على التحصيل لدى طالبات المرحلة الابتدائية وبقاء أثر التعلُّم من وجهة نظر المعلِّمات في مدرسة بمدينة خميس مشيط*. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، مكة المكرمة.

التميمي، عواد (٢٠١٠). *طرائق التدريس العامة: المألوف والمستحدث*. العراق: دار الحوراء.

الحازمي، محمد بن عبدالله (٢٠١٦). *تطور مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني*، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٤(١٧١)، ١٣-٧٢.

الحجاج، حرب؛ وأبو الحاج، مجدي (٢٠١٧). *اتجاهات المعلمين نحو استخدام الوسائل التعليميَّة وتقنيات التعلُّم في مدارس مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة ومعوِّقات استخدامها*، مجلة العلوم التربوية، ٤٤ (٤)، ٣٩-٥٤.

الحريري، رافدة (٢٠١١). *نشأة وإدارة رياض الأطفال*. الرياض: مكتبة العبيكان.

الحيلة، محمد محمود (٢٠٠٤). *تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق*. عمّان، الأردن: دار المسيرة.

السلطاني، نسرين حمزة (٢٠٢٠). *التقنيات التربوية*. مجلةكلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

الشمري، فواز بن هزاع بن نداء (٢٠٠٧). *أهميَّة ومعوِّقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة ام القرى بمكة المكرمة.

العسكر، أماني (٢٠١٣). *أثر استخدام السبورة التفاعليَّة في اكتساب أطفال الروضة بعض المفردات اللغوية* (رسالة ماجستير) .كلية العلوم التربوية، كليات الشرق العربي.

الغامدي، حمدان (٢٠١٠). *تطور نظام التعليم في المملكة العربية السعودية*. الرياض: مكتبة الرشد.

الفالح ، مريم عبدالرحمن (٢٠٠٨ ، أغسطس). تصميم وحدة تعليمية مقترحة عن الحاسوب في ضوء المنهج المطور لرياض الأطفال في المملكة العربية السعودية ، الرياض، مؤتمر تكنولوجيا التربية وتعليم الطفل العربي ، تم استرجاع من موقع file:///Users/almaha/Downloads/6452-000-000-011%20(1).pdf

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية، الرياض : مكتبة العبيكان.

الكرمي، حسن سعيد (١٩٩٨). *معجم المغني الوجيز*. لبنان، بيروت: مكتبة لبنان.

المشرفي، انشراح (٢٠١٦). *مدخل إلى رياض الأطفال*. الرياض: دار الزهراء.
إبراهيم، عواطف (٢٠٠٤). *أساسيات بناء منهج إعداد معلِّمات رياض الأطفال*. الأردن، عمّان:دار الميسر للطباعة والنشر.
توفيق، عفاف محمد (٢٠١٧). *إعداد معلم مدرسة المستقبل في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة*، مجلة كلية التربية جامعة المنوفية، ١(٣٢)، ٣٥٧-٣٢٩.
حنفي، خالد صلاح (٢٠١٦). *تطور تربية طفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر*. مصر، الإسكندرية :دار المعرفة.
خليفة، إيناس عبدالرزاق (٢٠١٣). *رياض الأطفال: الكتاب الشامل*. الأردن، عمّان :دار المناهج للنشر والتوزيع.
زعباط، لطفي وسعداوي، نعيمة (٢٠٢٠). *التعليم الالكتروني في زيادة كفاءة وفاعليَّة التعليم*. مجلة رماح للبحوث والدراسات، (٤٢)، ٣٣٣-٣٥٩.
سرايا، عادل (٢٠٠٨). *تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلُّم*. الرياض: مكتبة الرشد.
سلامة، عبدالحافظ؛ والشعران، عبدالله (٢٠٠٢). *تصميم وإنتاج الوسائل التعليميَّة للمكتبات وتكنولوجيا التعليم*. عمّان :دار اليازوري.
شاش، محمد (٢٠١٣). *تقنيات التعليم في رياض الأطفال*. سوريا، دمشق: جامعة دمشق لنشر.
شلبي، ممدوح؛ وأسعد، حشمت؛ والدسوقي، منال؛ والمصري، إبراهيم (٢٠١٨). *تقنيات التعليم وتطبيقاتها في المناهج*. مصر: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
عام، طارق (٢٠٠٨). *معلِّمة رياض الأطفال*. مصر، القاهرة: مؤسسة طيبة لنشر والتوزيع.
عبدالرؤوف، طارق (٢٠٠٨). *معلِّمة رياض الأطفال*. القاهرة، مصر: مؤسسة طيبة للطباعة والنشر والتوزيع.
عبدالله، سلوى حسين (٢٠١٢). *درجة استخدام المعلمين للتكنولوجيا المعتمدة على الحاسوب في العمليَّة التعليميَّة دراسة ميدانية في محافظة دمشق والقنيطرة الرسمية* (رسالة ماجستير غير منشورة).كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤م). *البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه*. الأردن ، عمّان : دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
علي أحمد، نافز أيوب (٢٠١٩). *واقع استخدام الحاسوب في التعليم والتعلُّم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المديرات والمربيات*، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠(٢٧) ، ٨٨-١٠٦.
علي أحمد، نافز أيوب (٢٠٢١). *معوِّقات استخدام تقنيات التعليم في رياض الأطفال في فلسطين من وجهة نظر المربيات*، مجلة كلية فلسطين التقنية للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة، (٨)، ٢٣٥-٢٦٩.

علي، خضر صبيرة فؤاد (٢٠١٥). *واقع استخدام تقنيات التعليم الحديثة والصعوبات التي تواجهها في رياض الأطفال: دراسة ميدانية على عيِّنة من روضات مدينة اللاذقية*، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، ٣٧(٥)، ٩-٢٩.

علي، زينب محمود أحمد (٢٠١٩). *معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات*، المجلة التربوية جامعة سوهاج، (٦٨)، ٣١١٤-٣١٠٥.

قناوي، هدى والراشد، مضاوي ومحمد، ابتهاج (٢٠١٤). *مدخل إلى رياض الأطفال*. الرياض: مكتبة الرشد.

محمد، صفاء عبدالمحسن (٢٠٢١). *تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة: دراسة ميدانية*، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، ١٨(١٠١)، ٢٧١-٣٥٩.

محمد، محمد جاسم (٢٠٠٤). *النمو والطفولة في رياض الأطفال*. عمان: مكتبة دار الثقافة.

مردان، نجم الدين وآخرون (١٩٩٣). *دليل منهج الخبرة المتكاملة لرياض الأطفال*. العراق، بغداد: مديرية مطبعة وزارة التربية.

مصطفى، اميرة (٢٠٢٠). *فاعليَّة برنامج قائم على الكمبيوتر في إكساب طفل الروضة بعض عادات التغذية السليمة وتنمية المفاهيم الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية، جامعة أسيوط.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م). *مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس*. الأردن ، عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

موقع وزارة التعليم(١٤٤٣). *رؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)*.تم الاسترجاع من الرابط:
https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ee-1443-932.aspx

وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية (١٤٢٣). *لائحة تنظيم العمل الداخلي برياض الأطفال*، وزارة التربية والتعليم، الرياض ، تم الاسترجاع من الرابط:
https://2u.pw/HEy89

المراجع الأجنبية:

Ari, I. & Inan, F. (2010). "*Assistive Technologies for Students with Disabilities*: A Survey of Access and Use in Turkish Universities TOJET", The Turkish Online Journal of Educational Technology, 9 (2).

Fanoga , M (2016). *An Assessment of the computer Subject in Kindergarten for Academic Year 2015. 5th Intenational Conference on Language, Innovation, Culture and Education*

26th & 27th November2016, Integrated School. Computer Department , De La Salle Lipa , Mataas na Lupa City.

Liu , X , Pange, J (2015*). Early childhood teschers' Perceived barriers to ICT integration in teaching: a survey study in Mainland China.* J.Comput.Educ. 2, p 61-75 , https://doi.org/10.1007/s40692-014-0025-7.

Mathews-Aydinli , J ,& Elaziz , F (2010). *Turkish student's and Teacher's Attiudes toward the Use of Interactive Whiteboards in EFL classroom Computer Assisted Language Learning* , 23(3), 235 – 252.

Nikolopoulou , Kleopatra , Gialamas , Vasilis (2015*). Barriers to the integrstion of computers in early childhood settings: Teachers' Perceptions. Education and Information Technologies* , 20 , 285-301 , 10.1007/s10639-013-92819.

Sundqvist, Pernilla (2017*). Challenges of teaching technology in the preschool.Conference*: TENZ-ICTE2017.AT:Christchurch,New Zealand.

Seels ,B.B.,& Richey, R.C.(1994).Instructional technology: The definition and domains of the field. Washington, DC :Association for Educational Communications and Technology.

Wallace, Teresa; Georgina, David.(2014). *"Preparing Special Education Teachers to Use Educational Technology to Enhance Student Learning. International Association for Development of the Information Society"*, Paper presented at the International.